

العدد  
859

الخميس  
16 حزيران 2022

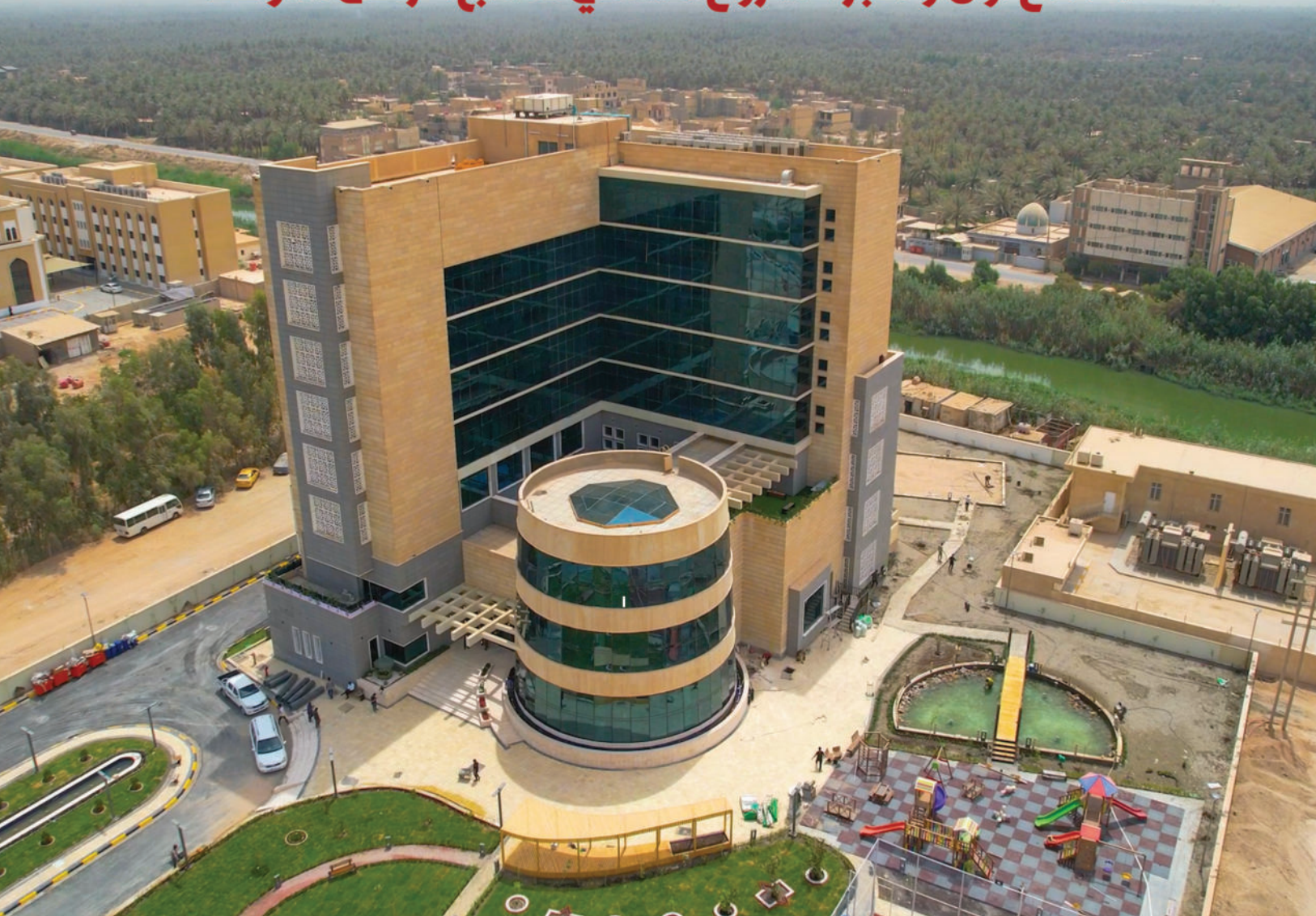
# مصلح الأحرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة السادسة عشرة / الخميس / 16 ذو القعدة 1443 هـ

## في العراق

افتتاح أول و أكبر مشروع انساني لعلاج مرضى التوحد





38

## من كنوز الجنة

« ثلاثة من كنوز الجنة: كتمان الصدقة، وكتمان المصيبة،  
وكتمان المرض»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام) - المصدر: ميزان الحكمة - محمّد الرشيد - ج ٤ - الصفحة ٢٨٨٦

حِكْمَةُ  
الْعَدْلِ



مرفقُ العلماء الأربعة في مدينة الحلة الفيحاء..  
صرخٌ عظيم ومهوى للقلوب سعى لبنائه المخلصون  
رغم أنف الطغاة

50



تحت رعاية واهتمام المرجعية الرشيدة..  
الاحتفاء بتخرج (80 برعماً) من الايتام في الصحن الحسيني  
الشريف

20



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

شعبة اللغة والادب العربي في العتبة الحسينية  
المقدسة تنظم دورة تحسين الكتابة الاعتيادية

16

العتبة الحسينية المقدسة  
تقيم معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل

24

محسن الأمين العاملي قدس سره  
«سيّد يُعزى إلى خير الوري \*\* وبنيه الطيّبين الطاهرين»

34

الحشد الشعبي سلطان الانتصار

47

الإعلام وبرمجة المجتمع

54

## كربلاء استثنائية بكل شيء

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م  
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠  
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير  
حسين النعمة

مدير التحرير  
علي الشاهر

هيئة التحرير  
حيدر عاشور  
حيدر السلامي

المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
حسنين الزكروطي  
أحمد الوراق - فلاح حسن  
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الارشيف  
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني  
محمد حمزة

التنفيذ الإلكتروني  
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير  
وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد  
أحمد التميمي - وجدان الشوهاني  
حنان الزيرجاوي

القادمون من مسرات الأسطورة، فاجأتهم مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) بتواضعها وكرمها، وجمالها الروحي المقترن باسمه العظيم، وهي توحد تقاليد الأمم والتقاليد الاجتماعية، وتوحد الاتجاه نحو قبلة أبي الأحرار، لتكون جسداً حسينياً، كأنه النهر الكبير الذي تتفرع منه أنهار تذهب باتجاهات مختلفة من العالم. كل شيء ينطق بالطمأنينة قدر ما ينطق بالقلق..

كربلاء استثنائية بكل شيء؛ لأنها ضمت حياة مجتمعات متفرقة من الإنسانية منذ الطف، فكانت معبرة عن تجربة غنية بكل معاني الإنسانية بمختلف الثقافات، جاءت من منابعها الأصلية لتصب في رحاب المدينة (ثقافة موحدة)، انضجها سيد الشهداء بدمه الطاهر في كل مكان وزمان، لتكون الآن مدرسة نهضوية حسينية بكل المقاييس، استفرت الكثير كقضية أساسية للتغير، وكربلاء القوة المكانية التي تقود التغير والتحول المذهبي مقترناً بثورة الطف، وبدلالة الضريح الطاهر.

القلق يحوم حول كل حسيني المنهج، وتدركه العقول الراجحة من أبناء المرجعية الدينية العليا (علماء ومفكرين وقادة) من خلال خبرة وتجربة تؤهلها معرفياً لفرز الأشخاص القادمين بصفات وأسماء كبيرة بين الحشود ووفود -يومية وأسبوعية وسنوية- ممن يدعون (ثقافة الحياد)، وفي المحصلة نعرف جميعاً أن الباحثين عن تعميق (الثقافة التبعية) يمثلون جهة تعمل على شلّ وتعطيل وتشويه كل ما هو مرتبط بالفتح الحسيني الناهض والقادم بمركبي المعرفة والقوة، لإظهار الإسلام بصورته التي رسمها الإمام الحسين (عليه السلام) بدمه من أجل الارتقاء بالحياة والواقع والفكر والتفكير، والدفاع عنه بأعلى الأرواح.

كربلاء الحسين مدرسة- تجذرت جذورها في عمق الأصالة والتأصل، وهي قضية الإسلام الصحيح، ضمن مسارات وضعها الأئمة المعصومون (عليهم السلام)، وانتصروا على أعدائهم بالحياة، وها هي شواهد أجدادهم أمست أركاناً ظاهرة لمن يريد أن يعرف الإسلام الحقيقي، وانتصار فكرهم ومنهجهم في العالمين، وها هي مدارسهم زاخرة في كل مجتمعات العالم.

حيدر عاشور

# مستشفيات العتبة الحسينية عالجت نحو عشرة ملايين مريض



العبدين (عليه السلام) للعوائل المتعفة التي تلقت العلاج فيها بمبلغ (١٧) مليار دينار عراقي». و اضاف الساعدي خلال حفل افتتاح أكاديمية السبطين لعلاج التوحد حضرته مجلة (الاحرار) مساء السبت الموافق ١١/٦/٢٠٢٢: «اجرينا في مستشفياتنا (١١٠) الف و(١٣٠) عملية جراحية نوعية في القلب المفتوح وزراعة نخاع العظم وزراعة الكلى وزراعة القرنية وتبديل المفاصل والعلاج الاشعاعي وغيرها، وكان مرضى اغلب هذه العمليات يحتاج للسفر الى خارج العراق لإجرائها وانفاق مبالغ طائلة، وفي جائحة كورونا تكاثفت كل الجهود لإنقاذ الناس من الوباء ومنها جهود العتبة الحسينية المقدسة التي ساهمت بإنشاء (١٩) مركزا للشفاء بسعة سريرية وصلت الى (٣٨٢٠) سرير وعالجت (٥٦٠) الف مصاب في هذه المراكز واسرتها، ومن الامور المفرحة ان وزارة الصحة والمجلس العربي للاختصاصات الصحية وافقا على إضافة (٢٠) اختصاصا طبيا لطلاب الدكتوراه في البورد العربي للدراسة في المراكز التدريبية في هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية، كما ادخلت اجهزة طبية حديثة ومنها على سبيل المثال (السايرنايف) الذي ينصب حاليا في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام».

أكد رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة الدكتور ستار الساعدي ان مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة عالجت نحو (عشرة ملايين) مريض منذ افتتاحها وانفتحت اكثر من خمسة وخمسون مليار دينار عراقي على علاج الفقراء والمتعفين. واعلن الساعدي عن «احصائيات عمل المؤسسات الطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة منذ افتتاحها الى الآن بقوله ان «اجمالي المرضى الذين استفادوا من خدمات مؤسسات العتبة الحسينية المقدسة الطبية هو تسعة ملايين و(٩١١) الف و(٥١) مريضا، ومجموع المبالغ التي صرفت ودفعت كلفتها من العتبة الحسينية المقدسة هي (٥٥) مليار و(٣٠٠) مليون دينار عراقي، منها (٤١) مليار دينار عراقي للمرضى الفقراء غير القادرين على دفع تكاليف العلاج، مضافا له الدعم المالي المقدم خلال جائحة كورونا الذي وصل الى (١٤) مليار و(٣٠٠) مليون دينار عراقي في الانشاء والتشييد والمستلزمات والادوية في فترة عصيبة على العراق والعالم»، لافتا الى ان «من بين الدعم هو ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة لمؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام منذ افتتاحها في شهر آب من العام الماضي الى الآن البالغ سبعة مليارات و(٨٠٠) مليون دينار عراقي، كما دعمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مستشفى الإمام زين

## وبكت السماء أربعين يوماً فيلم يستعرض (انثروبولوجيا) زيارة الاربعين



الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ  
حسن رشيد العبايجي:  
المرجع السيد محمد سعيد الحكيم خلد تراثا كبيرا  
والعتبة الحسينية المقدسة سخرت إمكانياتها  
ومواردها لإحياء تراث العلماء الاعلام.



عُرض على قاعة المعهد الفرنسي في العاصمة بغداد فيلماً للكاتبة والمخرجة  
الفرنسية (سابرينا ميرفان)، عن زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)  
وما يحمله طريق الزائر من طقوس ومظاهر اجتماعية ودينية، بحضور السفير  
الفرنسي ووزير الثقافة العراقي ووفد رسمي من العتبة الحسينية المقدسة وجمع من  
الاكاديميين والمثقفين.

وقالت الباحثة والمخرجة، الفرنسية سابرينا ميرفان، في تصريح لمركز الاعلام  
الدولي التابع لإعلام العتبة الحسينية المقدسة: «تولّد لديّ هذا الاهتمام لكوني  
مؤرخة (انثروبولوجيا) وأعمل على أبحاث حول الإسلام الشيعي في العالم، أركزُ  
فيها على جانبين، الاول يسלט الضوء على عمل الحوزة العلمية وكيفية الدراسة  
فيها وكيفية الجانب العملي بعد التخرج من هذه الحوزة العلمية وكيفية تقديم  
البحوث، والجانب الثاني يتناول أماكن العبادة التي تتم فيها الزيارات المهمة  
والطقوس الدينية الخاصة بالمسلمين الشيعة وأهمها زيارة الاربعين للإمام الحسين  
(عليه السلام)».

وأضافت ميرفان «رَكَزْتُ في هذا الفيلم الذي يحمل عنوان (وبكت السماء أربعين  
يوماً) على الناحية الانثروبولوجية لدراسة تصرّف الناس في زيارة الأربعين،  
ودراسة هذه التقاليد التي يقومون بها، حيث يتوجّه الملايين كباراً وصغاراً لإحياء  
هذه الزيارة تاركين كل شيء وراء ظهورهم، وتشعر وكأن الزمن يتوقف والحياة  
تتوقف، وتطغى روحية مقدسة على هذه الطقوس، وهذا لا يندرج ضمن مفهوم  
المدينة الفاضلة كمصطلح افتراضي، إنما تجسيد واقعي للمدينة الفاضلة..»



بمشاركة ما يُقارب الـ (٧٠٠٠) طالب  
وطالبة.. العتبة الحسينية المقدسة تُطلق دوراتها  
القرآنية الصيفية متضمنة عدة محاور ومنها  
القرآن الكريم، والفقه، والأخلاق، والعقائد.



مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية  
تعلن عن تباشير (٦٠٠٠) نخلة جديدة  
قبل بلوغ العمر المحدد للإثمار وتتوقع  
زيادة الإنتاج الى (٣) اضعاف.



## وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

ولا بد ان يكون لدينا وعي بعمق المسؤولية الملقاة على عاتقنا (إنها مسؤولية شرعية ووطنية كبيرة).  
ايها الاخوة والاخوات أود توضيح ما يلي:  
أولاً:

ان العراق وشعبَ العراق يواجه تحدياً كبيراً وخطراً عظيماً وان الارهابيين لا يستهدفون السيطرة على بعض المحافظات كينوى وصلاح الدين فقط .. بل صرّحوا بأنهم يستهدفون جميع المحافظات ولا سيما بغداد وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف.. فهم يستهدفون كلَّ العراقيين وفي جميع مناطقهم .. ومن هنا فإن مسؤولية التصدي لهم ومقاتلتهم هي مسؤولية الجميع ولا يختص بطائفة دون اخرى او بطرفٍ دون آخر..  
ثانياً:

ان التحدي وان كان كبيراً إلا أن الشعب العراقي الذي عُرِفَ عنه الشجاعة والإقدام وتحمّل المسؤولية الوطنية

تمر خلال هذه الأيام الذكرى الثامنة على انطلاق الفتوى الخالدة للمرجعية الدينية العليا بالدفاع الكفائي .. ممثلاً بآية الله العظمى السيد السيستاني أمد الله تعالى في عمره الشريف وأبقاه ذخراً للعراق والعراقيين، ومن اجل المحافظة عليهما كأرض وشعب ومقدسات، وقد أثبتت الوقائع مرارا وتكررا بالقول والفعل إنها وجوده المبارك يمثل صمام امان البلد وخيمة لأبنائه، فهل تنفع الذكرى أصحاب القرار في العدول عن تغليب المصالح الضيقة نحو المصالح العليا للبلاد والعباد؟ لا سيما مع تذكر صور المأساة لتلك الأيام العصبية أثناء انطلاق الفتوى وقبلها، نسأل الله التوفيق للجميع ، وندرج في ادناه نص تلك الخطبة وهي الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٤ / شعبان / ١٤٣٥ هـ الموافق ١٣ / ٦ / ٢٠١٤ م:

ايها الاخوة والاخوات:

ان الاوضاع التي يمر بها العراق ومواطنوه خطيرة جداً



## » ان التحدي وان كان كبيراً إلا أن الشعب العراقي الذي عرّف عنه الشجاعة والإقدام وتحقّل المسؤولية الوطنية والشرعية في الظروف الصعبة أكبر من هذه التحديات والمخاطر

(١٢٨) - سورة الأعراف -  
وقال تعالى: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦) -  
سورة الأنفال - .

وقال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (٢١٤) - سورة البقرة - .

وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٧) - سورة المائدة - .

ثالثاً:

ان القيادات السياسية امام مسؤولية تاريخية ووطنية وشرعية كبيرة.. وهذا يقتضي ترك الاختلافات والتناحر خلال هذه الفترة العصيبة وتوحيد موقفها وكلمتها

والشرعية في الظروف الصعبة أكبر من هذه التحديات والمخاطر .. فإن المسؤولية في الوقت الحاضر هي حفظ بلدنا العراق ومقدساته من هذه المخاطر وهذه توفر حافظاً لنا للمزيد من العطاء والتضحيات في سبيل الحفاظ على وحدة بلدنا وكرامته وصيانة مقدساته من أن تهتك من قبل هؤلاء المعتدين ..

ولا يجوز للمواطنين الذين عهدنا منهم الصبر والشجاعة والثبات في مثل هذه الظروف ان يدب الخوف والاحباط في نفس أي واحد منهم بل لا بد ان يكون ذلك حافظاً لنا لمزيد من العطاء في سبيل حفظ بلدنا ومقدساتنا ..

قال تعالى في محكم كتابه الكريم:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠) - سورة آل عمران - )

وقال تعالى: (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ



خامساً :

ان طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق وشعبه في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن هذا الوطن وأهله وأعراض مواطنيه وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي ( بمعنى ان من يتصدى له وكان فيه الكفاية بحيث يتحقق الغرض وهو حفظ العراق وشعبه ومقدساته يسقط عن الباقيين) وتوضيح ذلك بمثال أنه إذا تصدى عشرة آلاف وتحقق الغرض منهم سقط عن الباقيين فإن لم يتحقق وجب على البقية وهكذا .. ومن هنا فإن على المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الارهابيين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم .. عليهم التطوع للانخراط في القوات الامنية.

سادساً :

ان الكثير من الضباط والجنود قد أبلوا بلاءً حسناً في الدفاع والصمود وتقديم التضحيات المطلوب من الجهات المعنية تكريم هؤلاء تكريماً خاصاً لينالوا استحقاتهم من الثناء والشكر وليكون حافزاً لهم ولغيرهم على أداء الواجب الوطني الملقى على عاتقهم.

نسأل الله تعالى ان يحفظ العراق وشعبه وجميع شعوب المسلمين من شر الاشرار.

ودعمها واسنادها للقوات المسلحة ليكون ذلك قوة إضافية لأبناء الجيش العراقي في الصمود والثبات.

رابعاً :

إن دفاع أبنائنا في القوات المسلحة وسائر الأجهزة الامنية هو دفاع مقدس ويتأكد ذلك حينما يتضح ان منهج هؤلاء الارهابيين المعتدين هو منهج ظلامي بعيد عن روح الاسلام يرفض التعايش مع الآخر بسلام ويعتمد العنف وسفك الدماء وإثارة الاحتراب الطائفي وسيلة لبسط نفوذه وهيمنته على مختلف المناطق في العراق والدول الاخرى.. يا أبنائنا في القوات المسلحة إنكم امام مسؤولية تاريخية ووطنية وشرعية واجعلوا قصدكم ونيتكم ودافعكم هو الدفاع عن حرمت العراق ووحدته وحفظ الأمن للمواطنين وصيانة المقدسات من الهتك ودفع الشر عن هذا البلد المظلوم وشعبه الجريح .. وفي الوقت الذي تؤكد فيه المرجعية الدينية العليا دعمها واسنادها لكم تحثكم على التحلي بالشجاعة والبسالة والثبات والصبر وأن من يضحى منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم فإنه يكون شهيداً إن شاء الله تعالى .. والمطلوب ان يحث الأبُّ ابنه والأُمُّ ابنتها والزوجة زوجها على الصمود والثبات دفاعاً عن حرمت هذا البلد ومواطنيه.



# فَتَاوَى



سَمَّحَةُ الرَّجْعِ الْيَرَبِيِّ أَيُّرَ اللّٰهَ الْعَظْمَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ النَّبِيِّ

## تسمية الأبناء

**السؤال:** ما وظيفة الوالدين في تسمية الأولاد؟

**الجواب:** من حقّ الولد على والده أن يسمّيه بالأسماء المستحسنة، وأفضل الأسماء أسماء الأنبياء وأسماء الأئمة (صلوات الله عليهم).

**السؤال:** ما حكم تسمية الأبناء بأسماء مركبة على أسماء أهل البيت (عليهم السلام) مثل (علي السجاد) و (فاطمة الزهراء)، أو تسميتهم بإضافة (ال) التعريف مثل (الرضا)؟

**الجواب:** يجوز، والأفضل تركه.

**السؤال:** هل يصحّ تسمية البعض بـ (قادر) أو (قدّوس) أو أيّ اسم من أسماء الله تعالى مجردة عن كلمة (عبد)؟

**الجواب:** لا تجوز التسمية بالأسماء والصفات المختصة به كـ (الله) و (الرحمن).

**السؤال:** ما هو المستحب القيام به للمولود؟

**الجواب:** يستحب غسل المولود عند وضعه مع الأمن من الضرر. والأذان في أذنه اليمنى والإقامة في اليسرى فإنّه عصمة من الشيطان الرجيم كما ورد في الخبر. ويستحب أيضاً تحنيكه بماء الفرات وتربة الحسين (عليه السلام). وتسميته بالأسماء المستحسنة فإنّ ذلك من حقّ الولد على الوالد، وفي الخبر: (إنّ أصدق الأسماء ما سمّي بالعبودية، وخيرها أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين)، وتلحق بها أسماء الأئمة (عليهم السلام)، وعن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: (من ولد له أربعة أولاد ولم يسمّ أحدهم باسمي فقد جفاني)، ويكره أن يكنّيه أبا القاسم إذا كان اسمه محمّداً، كما يكره تسميته بأسماء أعداء الأئمة (صلوات الله عليهم).

ويستحب أن يخلق رأس الولد يوم السابع وأن يتصدّق بوزن شعره ذهباً أو فضّة، ويكره أن يخلق من رأسه موضعاً ويترك موضعاً.

وتجوز التسمية بما لا يختصّ به ولا ينصرف إليه عند الإطلاق كـ (البصير) و (السميع) و (القادر)، والأولى إضافة كلمة (العبد) إليه وإن حُذفت عند الاستعمال تحفيفاً.

والأحوط عدم التسمية بما ينصرف إلى الله تعالى عند الإطلاق كـ (الرب) و (الخالق) و (الرزاق) و (الرحيم) و (القدّوس).

**السؤال:** ما هي الأسماء المستحبة تسميتها للأولاد؟

**الجواب:** تستحب التسمية بالأسماء المتضمنة للعبودية لله عزّ وجل، كما تستحب التسمية باسم النبي محمّد (صلى الله عليه وآله) وباقي الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام)، وتستحب التسمية باسم (علي) و (حسن) و (حسين) و (جعفر) و (طالب) و (حمزة) و (فاطمة)، وتكره التسمية بأسماء أعداء الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام).

# لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

## آفاق قرآنية

### القرآن كتاب حكمة

فتجد في القصة رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) يقرؤون القرآن ويزدادون بقراءته علماً، بينما أبسط الناس أيضاً ينتفع بتلاوة القرآن ضمن حدوده. والسفر في تلك الشمولية الأمثال التي يكثر ذكرها في القرآن الكريم والتي تقوم بدور الوسيط بين الحقائق الكبرى والحقائق الجزئية، أي أنها تكون جسراً بين الإنسان وبين الحقائق، ولذلك فلا بد لمن يقرأ القرآن الحكيم ويتدبر آياته المباركات أن يتأمل تلك الأمثال ثم يطبقها على الحقائق المتعلقة بها.

ولا يغيب عنّا أن الأمثال تقوم بدور إيضاح الحقيقة وتقريبها للفهم وبالتالي عدم نسيانها، ومن خلال فهم المثلثة القرآنية وفهم الحقائق المتصلة بها يستطيع الإنسان أن يكون حكيماً {وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (البقرة/ 269)}.

من صفات القرآن الكريم أنه كتاب حكمة لذلك جاءت تسميته بـ(القرآن الحكيم) لأن فيه حكمة الحياة، فالإنسان الذي يريد أن يضمن السعادة في الدنيا والآخرة لا بد أن يتمتع بالحكمة أي أن يعرف كيف يعيش ومن أين جاء وإلى أين يذهب، وما هي سنن الحياة التي تعني القوانين والأنظمة التي وضعها الله تبارك وتعالى لهذه الحياة والتي من خلالها يستطيع الإنسان أن يعيش الحياة الطيبة.

لذلك فقد أوضح القرآن الحكيم سنن الحياة وهي الحقائق الكبرى التي ليس من السهل على الإنسان أن يستوعبها لأن عقله وفكره محدودان ثم أن جميع الناس ليسوا على مستوى واحد من الوعي والفهم بل هم على درجات ومستويات مختلفة لذلك فإن من العجيب أن كل الناس على اختلاف مستوياتهم الفكرية ينتفعون من القرآن كل حسب مستواه.

## القرآن في الحديث

يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): «فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»، ويقول أيضاً (صلى الله عليه وآله): «لا يعذب الله قلباً وعى القرآن».. وعنه أيضاً: «من اراد علم الأولين والآخرين فليقرأ القرآن»، كما يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في القرآن الكريم: «أفضل الذكر القرآن، به تشرح الصدور وتستنير السرائر»، وعنه (عليه السلام): «الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم»..





## من أسرار السور الكريبات

### إمام مبین

قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾، جاء في كتب التفسير حول معنى (الإمام المبين): أي: أحصيناه في كتاب ظاهر، وهو اللوح المحفوظ، وجاء في تفسير نور الثقلين: عن ابن عباس عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: «أنا والله الإمام المبين، أبين الحق من الباطل، ورثته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ جاء في كتب التفسير: إن الآية تصف كلمة الإيجاد وتبين أنه تعالى لا يحتاج في إيجاد شيء مما أراده إلى ما وراء ذاته المتعالية، أو يدفع عنه مانعاً يمنعه، و(كُنْ) أي: يخاطبه بكلمة (كن)، ومن المعلوم أنه ليس هناك لفظ يتلفظ به وإلا لاحتاج في وجوده إلى لفظ آخر، و(فَيَكُونُ) بيان لطاعة الشيء المراد له تعالى وامتناله لأمر (كن).

## أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني

### الإصلاح

بقلم: حيدر التميمي

وتضئ الطريق، وتوضح القصد أمام كل مصلح يعمل من أجل صالح الانسان.

أمّا الإصلاح في القرآن الكريم فيعد من أعظم المفاهيم التي دعا لها الله تعالى وأرسل بها الأنبياء ووصى بها الأئمة (عليهم السلام) ونماذج الإصلاح في القرآن الحكيم كثيرة منها ما تمثل بنبي الله شعيب (عليه السلام) الذي أراد أن يُفهم قومه أن في عمله هذا هدفاً معنوياً وإنسانياً وتربوياً، وأنه يعرف حقائق لا يعرفها قومه، والإنسان دائماً عدو ما جهل ثم يقول لهم ولا تتصوروا أنني أقول لكم: (لا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تنقصوا المكيال، وأنا أبخس الناس أو أنقص المكيال، أو أقول لكم لا تعبدوا الأوثان وأنا أفعل ذلك كله، كلا فإنني لا أفعل شيئاً من ذلك أبداً وإنني أريد الإصلاح ما استطعت)، فالتطيف والتبخيخ هو ما اقترفه هؤلاء القوم وفيه من المفاصد الاقتصادية والاجتماعية ظلم كبير يقع على المستهلك ومن ثم على الدخل القومي والفردى فنزل بساحتهم عذاب الله تعالى، ولعل أول من تلفظ بمفهوم الإصلاح وعمل به في القرآن الكريم هو ذلك النبي الكريم شعيب (عليه السلام) وقصته القرآنية المذكورة في هذه الآيات المباركات نبراس عمل للإمام الحسين (عليه السلام) في الاستفادة منها علماً وعملاً وتطبيقاً وسلوكاً، فكانت كلمات الإمام (عليه السلام) المرسلة إلى أخيه محمد بن الحنفية هي الإعلان والبيان الأول لنهضته المباركة.

كان الهدف الأسمى للإمام الحسين (عليه السلام) من نهضته المباركة هو (الإصلاح) وهذا ما توضح في وصيته لأخيه محمد بن الحنفية إذ نقل المجلسي فحوى الرسالة وهي:

«بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أخيه محمد المعروف بابن الحنفية أن الحسين يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، جاء بالحق من عند الحق، وأن الجنة والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وإنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (صلى الله عليه وآله) أريد أن أمر بالمعروف وأنه عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن رد علي هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين، وهذه وصيتي يا أخي إليك وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب».

وذكر الشيخ باقر شريف القرشي: أن هذه الوصية أفصحت عن المبادئ العليا التي خلدت قصة الحسين (عليه السلام) واستوعبت جميع لغات الأرض، وأخذ الناس يقيمون لها الذكرى مقتبسين منها الإيمان بالله، ومقتبسين منها العبر والعظات التي تنفعهم في جميع ميادين حياتهم إنما من دون شك ستظل تسير الركب الانساني وهي ترفع شعار العدل، وشعار الحق، وشعار الكرامة،



## ولاءٌ وجهادٌ وعطاءٌ..

### عنوان ندوة علمية عن شخصيات خلدتهم المواقف وخذلهم التاريخ

تقرير: نمير شاكر - تصوير:

شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف إقامة ندوة تحضيرية للمؤتمر الدولي السادس (الأركان الاربعة) والذي من المؤمل اقامته في شهر نيسان من العام القادم، وحملت الندوة التي نظمها مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة عنوان (الأركان الاربعة ابو ذر، وسلمان، وعمار، والمقداد (رضوان الله تعالى عليهم) «ولاء وجهاد وعطاء»)، حاضر فيها الدكتور رحيم الشريف والدكتور سعد الحداد..



الذي عاصروه والظلم الذي وقع بحقهم، كان من رواد هذه الظلامية المؤرخون والمحدثون لان هؤلاء تتبعوا اهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم فأسقطوهم وتبعوهم من خلال السلطة الحاكمة اما بالتهجير او التصفية الجسدية او نفيهم خارج البلاد، لذلك ولا بد من تتبع تاريخهم وسيرتهم العطرة وتضحياتهم السخية من اجل اعلاء كلمة الحق ودحض كلمة الباطل ولا بد من تسليط الاضواء على هؤلاء المؤمنين الشجعان ومتابعة تاريخهم».

من جانبه تحدث المحاضر في الجلسة البحثية ورئيس اللجنة العلمية في مؤتمر الاركمان الاربعة الاستاذ الدكتور رحيم كريم الشريفي قائلاً: «ان المؤتمر بلا شك من المؤتمرات المهمة لأنه يتحدث عن سير شخصيات مهمة في التاريخ الاسلامي شخصيات لها الاثر في الولاة والجهاد والعطاء هذا المؤتمر

الامين العام للعبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي شدد على تتبع تاريخ وسيرة شخصيات (ندوة الاركمان الاربعة) لتسليط الاضواء على هؤلاء المؤمنين الشجعان ومتابعة تاريخهم فهم ثروة كبيرة وطريق للهداية وقدوة إسلامية حسنة.

وفي كلمته التي افتتح بها الندوة العلمية قال فيها: «لدينا شخصيات تاريخية قد ظلمها المؤرخون فيما سطوروا اروع القصص والاحداث في اصعب الظروف، وهم ثلة طيبة رافقت اهل البيت النبوي (افضل الصلاة والسلام عليهم) في زمن الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) وفي زمن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) كما جاهدوا في الله حق جهاده».

وتابع العبايجي: «بالرغم من تجاهل ادوارهم من قبل المجتمع



مدير مجمع الامام الحسين (عليه السلام)  
مشتاق صالح المظفر



رئيس اللجنة العلمية في مؤتمر الاركان الاربعة  
الاستاذ الدكتور رحيم كريم الشريف



اهل البيت (عليهم السلام) فما بالك بأصحاب الامام علي (عليه السلام) فمع الاسف قد غُيِّب الكثير من السير والمواقف والاحوال التي تخصهم، لذا نأمل من المؤتمر أن يسלט الضوء على سيرتهم العطرة وكذلك معرفة على ما الذي غيروه في وجه التاريخ وما فعلوه، فهؤلاء بحاجة الى دراسة وتثوير حيواتهم ودراسة ما تركوه لنا من عطاءات وولاءات».

### الشريفي: المؤتمر يسלט

الضوء على حيوات هؤلاء  
الاركان الاربعة بوصفهم النخب  
الفاعلة والمؤثرة وهم صناع  
الحياة والولاء والوفاء والوعي  
الرسالي..

يسلط الضوء على حيوات هؤلاء الاركان الاربعة بوصفهم النخب الفاعلة والمؤثرة وهم صناع الحياة والولاء والوفاء والوعي الرسالي لذلك فالمؤتمر سيعرف الجمهور بهذه الشخصيات التي كان لها دور في الحماية والدفاع ونصرة الاسلام، وان هذه الندوة تحضيرية لهذا المؤتمر والذي نأمل من المشاركين ان يتحفونا ببحوثهم وفي دراساتهم المهمة ونعرف ان هناك مناطق حساسة في حياتهم لم يسלט الضوء عليها من قبل وندعو الباحثين الى المشاركة الفاعلة والجادة في هذا المؤتمر».

ونوه الشريفي: «ان الندوة تحتوي على عشرة محاور منها المحور القرآني والحديثي واللغوي والادبي والفقهية والفلسفية وكذلك محور الدراسات الاستشراقية وهذه المحاور كثيرة حتى يستطيع الباحث ان يدرس ويبحث في اي محور يختارها وحقيقة ان الاعلام الاموي والعباسي حاول طمس فضائل



السادس الذي يعقده مجمع الامام الحسين (عليه السلام) في الشهر الرابع من العام القادم الموسوم (الاركان الاربعة) وهم ابو ذر وسلمان والمقداد وعمار، وحقيقة بسبب اهمال التاريخ لهؤلاء الاربعة الذين لهم مواقف مشرفة مع رسول الله (صلى الله عليه واله) ووصيّه بالحق امير المؤمنين (عليه السلام) الذين عانوا ما عانوا من التغيب، لذا اهتم المجمع بإقامة هذا المؤتمر لإظهار حقيقة شخصياتهم وصفاتهم للمجتمع الحاضر».

ومن جهته تحدث مدير مجمع الامام الحسين (عليه السلام) لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) مشتاق صالح المظفر قائلاً: «التعريف بالشخصيات التاريخية التي لها مواقف كبيرة ومشرفة مع اهل البيت (عليهم السلام) هي مهمة نسعى الى جمع تراثها الثر بكل ما كُتِبَ عنهم فاخترنا بعض الكتب من المخطوطة والمطبوعة وسيتم ازاحة الستار عنها بموسوعة (الاركان الاربعة) وقد قمنا بزيارة الجامعات وطلبنا منها اسناد هذا المؤتمر» مشيراً الى «الندوة تحضيرية للمؤتمر العلمي



## «الخط عقال العقل»

شعبة اللغة والادب العربي في  
العتبة الحسينية المقدسة تنظم  
دورة تحسين الكتابة الاعتيادية

تقرير: احمد الوراق - تصوير: احمد القريشي

لاشك ان للكتابة الاهمية القصوى في تدوين العلوم والمعارف المختلفة وعرضها للمتلقي بشكل واضح ومستساغ وفق قواعد خاصة تعارفت وتآلفت عليها الاجيال عبر العصور، ومن هذا المنطلق نظمت شعبة اللغة والادب العربي التابعة لقسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة دورة تحسين الكتابة الاعتيادية لمنتسبي العتبة المقدسة، حيث تقام شهرياً وبواقع ثلاثة ايام من كل شهر وبمعدل ساعتين في اليوم الواحد فيكون مجموع الوقت المخصص للدورة هو ست ساعات مقسمة على ثلاثة ايام.





وأكمل حديثه: تتضمن الدورة تعليم حسن الكتابة وليس الخط ولكن نعتد في هذه الدروس على خط وقواعد خط الرقعة لانه قريب جدا من الكتابة الاعتيادية واذا ضُبطت قواعد خط الرقعة ضُبطت الكتابة بشكل طبيعي، اضافة الى ذلك تم توزيع كراسة خاصة بتحسين الكتابة الاعتيادية على المشاركين ووزعت كراسة اخرى خاصة بخط الرقعة ومن المؤكد انهم سيستفيدون من هذه المعلومات في تحسين كتابتهم بشكل كبير وهذه الدورة هي الاولى بتحسين الكتابة بمشاركة ٢٧ منتسبا من مختلف اقسام العتبة الحسينية المقدسة وتكون هناك عدة دورات اخرى في الاشهر القادمة».

وبالنسبة لأهمية هذه الدورة، قال: لا شك ان الكتابة الحسنة هي مطلوبة ومرغوبة وقد اوصى الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله) بحسن الكتابة وله قول مبارك: (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) وهناك قول اخر لأمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (الخط الحسن يزيد الحق وضوحا)، ولذا فحُسن الخط شيء مطلوب لكل انسان وخاصة اذا كان

وللتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع تحدث رئيس جمعية الخطاطين العراقيين السابق في كربلاء ومسؤول برنامج تعليم الخط العربي في مجموعة العميد التعليمية عبد الكريم الشمري قائلاً: ان الخط عقال العقل كما قال افلاطون.. ولذا توجب العناية بالكتابة ومراعاة قواعد الخط العامة والاساليب المعروفة في انظمة الكتابة العربية من وقوع بعض الحروف على السطر وارتفاع البعض الاخر ونزول القسم الثالث عن السطر ونسق التسطير العام والبعد بين الكلمات وبعد كل حرف عن الاخر، اضافة الى شكل الحرف وما يتطلبه ذلك من معرفة طريقة رسمه ومسار حركته».

وبين: «من خلال متابعة دروس الخط العربي بيّنا ان هناك حاجة الى وضع خطة لبرنامج تحسين الكتابة الاعتيادية تتضمن خارطة طريق لملاك تعليم اللغة العربية للسير بموجبه اثناء اعطاء دروس القراءة وغيرها في رسم مسارات جيدة ونظامية في الكتابة على السبورة او في دفاتر الاملاء وغيرها».



والحفاظ على انسجام الحروف وتألقها شكلاً مع بعضها، من الضروري الالتزام بالنقاط والملاحظات الأساسية التالية:

- ١- ضرورة تطبيق القواعد الأساسية لخط الرقعة على نسق الكتابة الاعتيادية من خلال ( الالتزام بحتمية وقوع كل الحروف النهائية المتصلة او المنفصلة على السطر عدا الحروف التالية (ج ح خ ع غ م الهاء الوسطية النازلة).
- ٢- مراعاة احكام خط الرقعة في قياسات الحروف موزونة بالنقاط كما في الابدجية المرفقة والاهتمام برسم الحروف وفق مواقعها واتصالاتها المختلفة مع الحروف الاخرى.
- ٣- ضرورة التأني في الكتابة ومراعاة رصف الحروف بشكل منتظم والحفاظ على المسافات المعقولة بين الكلمات من جهة وبين الحروف من جهة اخرى.
- تحاشي حالة السرعة في الكتابة قدر الامكان؛ لأنها لا تتيح للكاتب السيطرة على معايير جودة الكتابة.
- ٤- اهمية وضع مستوى نظري اعلى للكتابة على السطر

في مجال عمل اداري وظيفي لا بد ان تكون كتابته مقروءة وواضحة له وللآخرين».

وأشار إلى أن «اتقان الكتابة الجيدة ومعرفة القواعد العامة في الخط من اجل تطبيقها على الكتابة الاعتيادية لضمان حسن الكتابة وخلق حالة مرادفة لبرنامج الخط العربي ليكون مساراً سائداً وملائماً لكي يضمن نجاح البرنامج بشكل كامل ويهيئ لنا جيلاً يتميز بحسن الخط والكتابة الاعتيادية، ولتحقيق تلك الاهداف المجتمعة كان لا بد من اختيار خط الرقعة في صياغة منهج تحسين الكتابة الاعتيادية لعدة اسباب منها تطابق المنهج مع برنامج تعليم الخط العربي الذي اعتمد خط الرقعة اساسياً في التعليم ومنذ اوائل العهد الملكي في العراق وحتى الان، سهولة ويسر كتابة خط الرقعة اذ يعد من ابسط الخطوط العربية، قرب طريقة كتابة خط الرقعة من الكتابة الاعتيادية مما يجعل ضمان حسن الكتابة ايسر واسرع.

واضاف، لضمان السيطرة على نسق الكتابة وضبط ميزانها

وبنفس قاعدة خط الرقعة وذلك للسرعة والسهولة ولتلافي ضياع بعض النقاط او عدم ظهورها اثناء الكتابة. محاولة سحب بعض الحروف الافقية النهائية اثناء الكتابة والتي فيها القابلية على المد كالباء والتاء والثاء والنون والسين والشين والصاد والضاد والقاف والهاء والتاء المربوطة والياء. ٩- تسهيل وتجميل رسم بعض الحروف من خلال اختيار الشكل الافضل لها سواء في بداية الكلمة او وسطها او نهايتها.

فيما تحدث مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ فاهم الابراهيمي قائلاً: نتوجه بالشكر الجزيل والثناء الجميل لراعي هذه الدورة شعبة اللغة والادب العربي التابعة لقسم الشؤون الفكرية لتبنيهم هذه الدورة الناجحة وهي دورة تحسين وتعليم كتابة الخط العربي، حقيقة كتابة الخط العربي موضوع مهم جدا كوننا نتعامل مع كتب ادارية ذات اهمية في عملنا وكما قيل: ان تعلم الخط هو مجلبة للرزق، وان الانسان في بعض الاحيان يحمل فكر لكنه لا يستطيع ايصاله على الورق من خلال الخط، اما اليوم بحمد الله تعالى الكل مستمتعون بهذه الدورة وهي دورة ناجحة والبعض منهم اصرروا على تكرار إقامتها».

الواحد لا ينبغي تجاوزه ومستوى ادني لها ايضاً لا يصح النزول دونه ويمكن تقدير ذلك نظرياً ان لم تكن هناك خطوط فعلية لتحديد ذلك.

٥- التأكيد على اهمية ان تكون الحروف العمودية كالألف واللام والكاف المتصلة او المنفصلة في كل حالاتها مطابقة للخط العمودي الوهمي ولا تكون مائلة وذلك للحصول على اشكال متوازية ولضمان عدم تنافرها في الارتفاع يمينا ويساراً.

٦- ان تكون الحروف الافقية ( كالباء والتاء والداد والذال والراء والزاي والفاء والقاف والنون والواو والياء) مطابقة للخط الافقي سواء أكان المطبوع في الورقة او الوهمي وذلك لكي نعطي حالة استقرار لشكل تلك الحروف والصورة المنتظمة لوقوعها جميعاً على السطر وبالتالي نخلق نسقاً عاماً مستقراً للكتابة.

٧- ضرورة تمييز شكل الحروف وفرز رسمها بعضها عن البعض لتلافي تشابهها واشتباه القراءة بسببها وخاصة تلك المقاربة في الرسم اصلاً كالحاء والميم او الراء والداد او الراء والواو او الفاء والقاف وغيرها.

٨- كتابة النقاط مدججة سواء أكانت الثنائية او الثلاثية





تقرير: حسين الزكروطي . تصوير: محمد القرعاوي

## تحت رعاية واهتمام المرجعية الرشيدة.. الاحتفاء بتخرج (80 برعماً) من الايتام في الصحن الحسيني الشريف

احتضنت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف حفلة تخرج براعم روضة السيدة رقية (عليها السلام) التابعة لقسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة، وتلاميذ مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) الابتدائية للأيتام التابعة لمعتبلة مكتب السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في كربلاء، وقد تضمن الحفل جملة من الفعاليات والانشطة الخاصة بالطلبة الاطفال المتخرجين، صاحبها توزيع الهدايا والشهادات.



السيد نائب الامين العام للعتبة الحسينية  
المقدسة د. علاء ضياء الدين الموسوي

من جانبه تحدث السيد (سعد الدين هاشم البناء) المشرف العام على مدارس الايتام: «الاطفال شريحة مهمة ويجب الاهتمام بها ورعايتها وتنميتها، وكما هو معروف «ان التعلم في الصغر كالنقش على الحجر» لذلك جدير بنا ان نرعى هذه الشريحة بشكل عام، وهناك رعاية خاصة للأطفال

ووسط هذه الاحتفالات التقت (الاحرار) نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (علاء ضياء الدين الموسوي) وقد بين ما تسمو إليه العتبة المطهرة تجاه هذه الشريحة توجهات، بقوله: «للأيتام مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كافة المؤسسات في البلد، ولكن العتبة الحسينية المقدسة كان لها اهتمام بالغ في (التربية والتعليم والصحة)، وبالتالي هذه المشاريع الثلاثة ستشمل ابنائنا الايتام ابتداءً من الروضة والابتدائية الى التعليم العالي، وستكفل العتبة الحسينية المقدسة بهذا الموضوع، وايضا بالضمان الصحي لهم ولعوائلهم عبر مستشفياتنا في عموم العراق».

ونوه عن سعي العتبة الحسينية الجاد في رعاية ذوي الشهداء رداً لجميل المضحين عن هذا البلد، فما قدموه يفوق ما نقدمه في كل المعايير، وبالتالي نحن مدينون لهم، ونأمل ان شاء الله رؤية اطفالهم قادة للبلد في المستقبل القريب».



السيد المشرف العام على مدارس الايتام  
د.سعد الدين البناء





الفرح والسرور الى قلوب الايتام خلال حفل تخرجهم بقوله: «حقيقة هذا الاحتفال يدخل الفرح والسرور على الطلبة الايتام، وهم الان خريجي روضة السيدة الدفعة الخامسة وعددهم (٤٠) طالب وطالبة، وايضا خريجي مدرسة السيدة رقية الابتدائية الدفعة الثامنة بنفس العدد من الخريجين».

فيما قالت (ضفاف الخفاجي) مديرة روضة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام: «ابتهاجا بتخرجهم وانتقاهم من مرحلة الروضة الى الدراسة الابتدائية دأبت ادارة روضة السيدة رقية التابعة لقسم رعاية تنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة التي أقامت حفلها السنوي لتخرج الاطفال الايتام، وقد تضمن برنامج التخرج جملة من الاحتفالات التي تتغنى بحب الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله) واهل بيته الاطهار (عليهم السلام)».

الايتام من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لممثلة مكتب السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) في محافظة كربلاء المقدسة، كذلك من قبل جناب السيد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة».

وتابع: «جميع الخدمات والرعاية المقدمة لهذه الشريحة من رعاية وتعليم ونقل ودعم مادي ولوجستي في مراحل الروضة والابتدائية والمتوسطة تقدم بشكل مجاني بالكامل، وهذه الخدمات لا تشمل محافظة كربلاء المقدسة فحسب؛ فقد تم تشييد مدرسة للابتدائية في محافظة المثنى مركز مدينة السماوة، وقد وصلت نسبة الانجاز فيها الى ٩٥٪، ولم يبق سوى التآثيث والمستلزمات وستجهز بالقرب العاجل». وفي ختام حديثه عبر البناء عن سعادته في المشاركة بإدخال



من جانبها عبرت الطالبة (زهراء علي عبد الحسن) على سعادتها بعد نيلها شهادة التخرج من مرحلة الابتدائية وانتقالها الى المتوسطة، معتبرةً هذا الانتقال ما يمثل لها الدافع القوي للاستمرار في تكريس جهود الاهل والادارة التدريسية في الوصول الى اعلى درجات التفوق والنجاح وخدمة البلد والمجتمع في المستقبل».

بينما شكرت والدة (زهراء حسن فالح) ادارة العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بالمتولي الشرعي والامين العام وادارة مدارس الايتام في مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية على احتضانهم شريحة الايتام المهمشة في قبل الحكومة، مشيرة الى ان هذه الرعاية والاهتمام ازاح الكثير من العبء الموكل على عاتقهم بعد فقدانهم لرب اسرتهم».



## العتبة الحسينية المقدسة تقيم معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل العبايجي: الاهتمام بمستقبل الطفل هو ضمان لمستقبل الشعب والأمة بأسرها

**افتتحت** الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة (معرض الكتاب الدولي لكتاب الطفل «بدورته الخامسة») بمشاركة اكثر من (50) دار نشر محلية وعربية واجنبية، والذي نظمه قسم رعاية وتنمية الطفولة بالعتبة الحسينية المطهرة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، يهدف المعرض الى نشر ثقافة الطفل المعرفية والتنموية، ويعد من اهم المعارض المتخصصة لثقافة الطفل في العراق.

تقرير: نعيم شاكر - تصوير: خضير فضاله





الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة  
الأستاذ حسن رشيد العبايجي



وأضاف، على الآباء ان يتجنبوا اساليب التعامل السلبية مع الاطفال كأسلوب الدلال المفرط فانه يخلق شخصية هشة واتكالية تحب الكسل والخمول فتصبح انهازمية غير قادرة على مواجهة التحديات ولا تثق بنفسها وهذا الاسلوب من التعامل قد يؤدي الى الانفلات والانحراف او قد يكون التعامل مع الاطفال بأساليب القسوة والعنف وهذا ايضا له نتائج خطيرة وسلبية وتخلق شخصية قلقة ومتأزمة ومعقدة تحمل عقد الخوف وشخصية حاقدة وعدوانية وقد تتأثر نفسيته اكثر تصبح شخصية منافقة وكاذبة خوفا من العقاب والتعنيف من قبل الاسرة».

واشار العبايجي: وبناء لما تقدم ومن المنطلق الابوي والروحي والشرعي أولت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي جلّ اهتمامها بشريحة الاطفال ومتابعتهم وتهيئة متطلبات الحياة النفسية والتربوية والتعليمية لاسيما ذوي الشهداء والعوائل المتعطفة من خلال بناء رياض الأطفال والمدارس واقامة النشاطات الدينية والقرآنية والمسابقات والمعارض لنشر ثقافة الطفل التي تتلاءم مع المنظومة الدينية والروحية والاخلاقية التي ننشدها وكذلك

وابتدى حفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف بتلاوة معطرة من القرآن الكريم بصوت البرعم الحسيني الصغير علي كاظم، فيما تناول الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي خلال كلمة ألقاها في مراسيم حفل الافتتاح دور العتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي في الاهتمام بشريحة الاطفال ومتابعتهم وتهيئة متطلبات الحياة النفسية والتربوية والتعليمية لهم، حيث قال: عالم الاطفال هو عالم صفاء ونقاء السريرة، فهو الانطلاقة الاولى للإنسان ينظر اليه ويعيش في حياة خاصة مملوءة بالمحبة والبراءة هذه صورة جميلة التي يحملها الطفل وكم يتمنى الانسان العودة الى هذا العالم الجميل».

وتابع، «مهما حاولنا ان نختاره من الكلمات والتعبير فلا نستطيع تصوير تلك المرحلة او ان نصف لذة الحياة ولذة العيش فيها وبعد هذا الوصف فان الاهتمام بمستقبل الطفل هو في الواقع ضمان لمستقبل الشعب والأمة بأسرها»، مبيّنا، «لقد اهتم الاسلام بتربية الابناء بعناية فائقة وألقى على عاتق الاهل مسؤولية كبيرة في طريقه الديني ومصيره في الآخرة».



رئيس قسم رعاية الطفولة  
محمد الحسناوي



من السلوكيات والتقاليد والعادات الغربية الشاذة والدخيلة على مجتمعنا وبلدنا وتؤدي الى انهيار حاضره ومستقبله». من جانبه تحدث رئيس قسم رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ محمد الحسناوي قائلاً: افتتح قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل بدورته الخامسة وهذه الدورة شاركت فيها قرابة (٥٠) داراً ومركز تنمية خاصة بالأطفال محلية وعربية واجنبية».

وتابع حديثه، «تنوعت المشاركات ما بين كتب للأطفال والمجلات بالإضافة الى الالعاب الفكرية والتنموية، كما شهد المعرض عدداً من الفعاليات الخاصة بثقافة الاطفال كالندوات التي أقيمت على هامشه والخاصة بأدب الطفل ومناقشة واقع ادب الطفل في العراق وفي خارج العراق بالإضافة الى الورش التي قدمها المعرض والتي هي عبارة عن عدد من الورش الموجهة للعاملين في ثقافة الطفل كورش كتابة القصص المصورة وورش كتابة القصص للأطفال وورش فن الحكواتي».

وأضاف، «استقبلنا عدداً من الضيوف من دولة الكويت وسوريا ولبنان ومصر وايران وغيرهم وتم استضافتهم لهذا المعرض الذي كان عبارة عن تقديم يعني توقيع كتب خاصة بهم في ثقافة الطفل بالإضافة الى تقديم ندوات خاصة عن واقع ثقافة الطفل اضافة الى عدد منهم سوف قدم ورشاً فنية للعاملين في مجال ثقافة الطفل».

مراكز معالجة امراض التوحد للأطفال ومراكز الارشاد الاسري لمعالجة العنف الاسري وحفظ الاسرة ورعاية الاطفال من التفكك والانهيار وبناء المجتمعات السكنية لهم في عدد من المحافظات بالإضافة الى توفير الرعاية الصحية المجانية وهذه الخطوات هي السد المنيع للوقاية من العالم الافتراضي او ما يسمى بالتواصل الاجتماعي الذي يؤدي الى اضعاف شخصية الاطفال ويقودهم الى عالم المجهول والانحلال والجريمة ومعرض الكتاب للطفل الذي يقام الآن والمعارض المتخصصة بنشاطات الاطفال هي الاسلوب الامثل والمناسب لخلق البيئة البديلة عن بيئة المجتمعات الافتراضية التي تملئ علينا وهي دخيلة على ثقافتنا وديننا ومعتقداتنا وتقاليدنا التي ورثناها من رسالة السماء والقران الكريم عن نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وتراث اهل البيت (عليهم السلام).

ونوه العبايجي: ندعو الى تحرك مؤسسات الدولة الثقافية والتقنية المسؤولة عن البث الالكتروني والرقمي والمؤسسات الدينية والمنظمات الانسانية والمجتمعية على نطاق واسع ومؤسسات النشر الاهتمام بإقامة المهرجانات والمعارض التي تهتم بتربية الاطفال واحتضانهم ورعايتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم من خلال برامج تنموية هادفة ومشوقة تجعلنا نرتقي الى مصاف الدول المتقدمة علمياً وتحفظ تاريخنا وحضارتنا واطفاننا من الانحراف والسقوط في الانحلال الاخلاقي لبيئة المجتمع الافتراضي وثقافة العولمة التي تنقل الينا جميع امراض العصر

والندوات الثقافية وتميزت أيضاً بكثرة دور النشر وتنوعها وإيضاً إضافة ورش وهناك كتّاب ورسامون يشاركون لأول مرة وبأسماء كبيرة ومعروفة».

من جانبه تحدث المشاركون من (جمهورية مصر - مكتبة الناظفة) الاستاذ سعيد عثمان قائلاً: ان معرض الكتاب الدولي لكتاب الطفل واحد من المعارض المهمة التي تدعم الطفولة وتشجعهم على قراءة الكتاب، وهذا انجاز كبير يُحسب للعتبة الحسينية المقدسة على احتضانها هكذا مشروع يدعم ويرعى ويهتم بالطفولة».

وأعرب عثمان عن سعادته بمشاركته بهذا المعرض حيث يقول: « نحن ممتنون للعتبة الحسينية المقدسة على قبولهم مشاركتنا، وهي المشاركة الاولى لنا في المعرض ولم اشاهد هكذا وتنظيم واستقبال خلال مشاركتي في المعارض السابقة في دول ومدن أخرى».

وأضاف، «هدفنا المشاركة في المعرض هو دعم للطفل بشكل عام ولكي نوجه الاولاد الى قراءة الكتاب والابتعاد عن الوسائل الالكترونية كالموبايل ونحن بدورنا وفرنا الكتب التفاعلية والترفيهية وقصصاً خيالية جميلة تجذب انتباههم ليتعلموا حب القراءة ومطالعة للكتاب الورقي، وقد شاهدنا إقبالاً كبيراً من قبل العوائل العراقية على المعرض».

ويواصل الحسنوي حديثه عن المعرض قائلاً: «احتوى المعرض على الكثير من الكتب والقصص اللطيفة، وهي عبارة عن قصص تربوية واخلاقية وتهدف الى تنشئة الجيل بحسب اخلاقيات ومبادئ الدين الاسلامي الحنيفاً والهدف منه هو تشجيع الاطفال على القراءة وعلى اقتناء الكتاب وعلى حب المطالعة واكتشاف المواهب بالاضافة الى توفير البديل عن الالعاب الالكترونية الاجهزة الالكترونية والادمان الالكترونية من قبل الاطفال أيضاً هذا المعرض يهتم بثقافة وادب الطفل وقد قدم عدداً من الورش الفنية للعاملين في مجال ثقافة الطفل وايضا بعض الندوات الفكرية التي تعالج الواقع او تسلط الضوء على المشاكل التي يعانها واقع ثقافة الطفل في العراق والوطن العربي».

وعلى صعيد متصل تحدث الشاعر والكاتب المتخصص بأدب وثقافة الطفل الاستاذ جليل خزعل قائلاً: ان معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل واحد من اهم التظاهرات الثقافية التي تعنى بالطفولة في السنوات الاخيرة في الحقيقة انا واكبت المعرض منذ دورته الاولى وسنة بعد سنة وعام بعد عام يتطور هذا المعرض ويزداد تألقاً من خلال زيادة عدد دور النشر وايضاً طبيعة المشاركين من الكتّاب الرسامين والشخصيات الثقافية المعنيين بالطفولة».

وأكد خزعل بأن «دورة هذا العام متألفة جدا بسبب وفرة دور النشر وتنوعها وايضا بنوع الثقافة المقدمة من خلال الورش



الشاعر والكاتب سعيد عثمان



# بناء الانسان مشروع تكفلت به المرجعية..

الشيخ الكربلائي خلال حفل التكليف الشرعي  
يكشف عن رسالة ورؤية العتبة الحسينية  
المقدسة من إنشاء مدارس الوراثة

تقرير: أحمد الوراق - تصوير: محمد القرعاوي

**أقامت** مجموعة الوراثة التربوية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة حفلا بهيجا للتتويج أكثر من (350) تلميذة من اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي حضره ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة والأمين العام للعتبة المقدسة وشخصيات دينية واكاديمية غفيرة، وجرى خلال الحفل إلقاء كلمات تترجم سعي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الجاد في بناء وتطوير الإنسان واهتمامها في بناء مجتمع متمسك بالعلوم والمعرفة والدين..

في كيفية بناء هذا البناء الديني والاخلاقي والتربوي». وتابع سماحته: «في كثير من الاحيان نحن لا نلتفت اليها في بناء الطفل البناء الصحيح والمسؤولية تقع على عاتق الاسرة وإدارة المدرسة والمجتمع؛ بل سنستخدم الالية لكي نشعره بأهمية هذه اللحظة في حياة هذا الطفل الذي اصبح مسؤولا امام الله تعالى والمدرسة والمجتمع ونفسة في ان يبني نفسه البناء الحاضر والمستقبلي، كثيرا ما نهتم في بناء شخصية الطالب وبناء مستقبله، ففي هذه اللحظة لا بد ان يشعر ان هناك خالق له وهو الذي يدبر اموره وانه وضع له منهجا في الحياة وهناك هدف في هذه الحياة؛ ولا بد من السعي للوصول اليه، وان هناك حياة دنيا وحياة اخرة وهو مسؤول امام نفسه والطلبة، وكذلك مسؤولا في كيفية ان يعيش معهم ويعاملهم تعاملًا صحيحًا، وهو المسؤول مسؤولية دينية واخلاقية وعلمية ودراسية ووطنية وعن الكلام الذي يتكلم به».

واستهل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) كلمة افتتاح الحفل بحدِيثه عن الدواعي التي دعت العتبة المقدسة لإقامة هذه الاحتفالات بتساؤله: «ما هي رسالتنا ورؤيتنا في العتبة الحسينية المقدسة من انشاء مدارس الوراثة في العملية التعليمية الاكاديمية التي تقام في الابتدائية والمتوسطة والاعدادية؟، ففي الواقع ان المنطلق الذي ننطلق به وهدفنا من انشاء هذه المدارس هو اعتقادنا بالمنهج الصحيح من بناء الطالب وبناء الانسان الذي يركز على ركبتين اساسيين، الاول منها هو التعليم الاكاديمي الصحيح والرصين، والركن الثاني هو البناء الديني والاخلاقي والتربوي للطالب والفرد بصورة عامة في المجتمع، فالبناء الثاني لا يقل اهمية عن الاول، بل يتقدم عليه في كثير من المجالات ولذلك نعتقد بأهمية البناء الديني والتربوي والاخلاقي بان مناهج الدين هي الاكمل والاصوب في بناء الانسان البناء الصحيح ونحن نحتاج الى وعي ونضج فكري





محافظ كربلاء المقدسة  
المهندس نصيف جاسم الخطابي

ودعا ممثل المرجعية الدينية العليا الاسر الكريمة واولياء امور التلاميذ الى الالتفاتة نحو أهمية دور العائلة في تنمية الافكار السليمة لدى الطفل كما نحتاج الى تفهم من قبل ادارات المدارس فنحن حيننا نجعل الدوام من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا فالبعض يتثاقل هذه الساعات الطويلة فليس هدفنا ان نجهد الاسرة ونتعب الطفل في هذه الساعات الطويلة من الدوام بقدر ما نحاول ان نستثمر الوقت في هذا العمر لقيمة كبيرة في بناء الطفل، فليس هدفنا من اقامة الصلاة هو ان نثقل على الطفل او نجبره على هذه الممارسة بل قلنا الى ادارة المدرسة ان تتركوا الخيار للطفل في ان يقيم الصلاة او لا ونريه منذ الصغر في ان يشعر بانتمائه الى المجتمع فصلاة الجماعة تعطي الشعور بانه ينتمي الى المجتمع وليس فردا معزولا عن بقية افراد المجتمع.. من جانبه تحدث محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي في كلمة له خلال الحفل عن معنى هذه الاحتفالات واسباب اقامتها بقوله: «اليوم العتبة الحسينية المقدسة عندما تقوم بهذا الحفل المبارك الذي هو ليس ممارسة ولا حفلا اعتياديا؛ انما هو رسالة علم وابداع وهدف شريف وفضيلة وطهر وابداع، هي مشكورة لمراعاتها هذه الأمور التي تعزز وتساعد في بناء الانسان»..

وتابع: «لا نخفي سراً أننا في وضع استثنائي اليوم على المستوى الاجتماعي والقيمي والمبادئ،



معاون رئيس قسم التربية والتعليم  
الدكتور علاء الصالحي

فإن بعض ما أنتجته البشرية من علوم للأسف استخدم لضرب العلوم النبيلة والكريمة التي تربت عليها مجتمعاتنا وجاءت بها رسالات السماء والتي ضحى في سبيلها الانبياء والرسل وال بيت النبوة (عليهم السلام) ولسنا ببعيدين اليوم في العراق عندما نتعرض الى تلك الهجمة غير الاعتيادية من قبل مؤسسات او ما تسمى منظمات او غيرها من اجل ضرب الاسرة وتهديم المجتمع ومن اجل ان ينحرف العلم من الاتجاه الايجابي الى الاتجاهات الاخرى عند ذلك سيكون المجتمع في مهب الريح وستكون الاسرة في معترك عصي للحفاظ على ابنائها».

وعن قيمة الحجاب وافحام الفتيات بمفهوم التكليف تحدث الدكتور علاء الصالحي معاون رئيس قسم التربية والتعليم، قائلاً: «نحن لا نسعى لخلق طوق للفتاة؛ بل نسعى لان نصنع الثقافة والقوة والحصانة في قلوب هذه الفتيات، التكليف هو تشريع والتكليف هو تمكين والتكليف هو تثقيف التكليف هو التزام التكليف هو يشمل كل معاني السمو للإنسان بشكل عام وللفتيات المكلفات بشكل خاص، مبينا أن عدد المكلفات بلغ ٣٥٤ مكلفة بواقع خمس مدارس، أما رسالة سن التكليف، فهي سامية وتحمل قيما انسانية عالية ونحن مسؤولون عن نشر رسالة السماء في الارض ومسؤولون عن تربية ابنائنا وبناتنا التربية الاسلامية».



## في العراق افتتاح اكبر مشروع انساني لعلاج مرضى التوحد



جيتراختار





العتبة الحسينية المقدسة تفتتح أكاديمية السبطين لعلاج مرضى التوحد بمساحة كلية تقدر بـ(9000) متر مربع، ومساحة بناء فعلية تقدر بـ(7862) متر مربع.



تجارتنا



## محسن الأمين العاملي <sup>سنة</sup> قدس

«سيّد يُعزى إلى خير الوريّ\*\* وبنية الطيّبين الطاهرين»

علي الشاهر

كتابٌ واحدٌ ألفه عالم جليل واسم ساطع في سماء التشييع، كفيلاً بالتعريف بالهوية الثقافية الشيعية، والتذكير بدور الإمامية في رفع راية الحضارة الإسلامية، ولم يأت ذلك بسهولة ويسر، بل تحقّل كاتبه المشاقّ الكثيرة لتدوين هذه الموسوعة التي أطلق عليها اسم (أعيان الشيعة)، حيث سافر إلى مناطق عديدة لجمع مصادر كتابه، إنّه الإمام السيد محسن الأمين العاملي (تقدّست روحه الزكية)، الذي نطلّ على صفحاته المشرقة التي يفخر بها تاريخ البشرية.



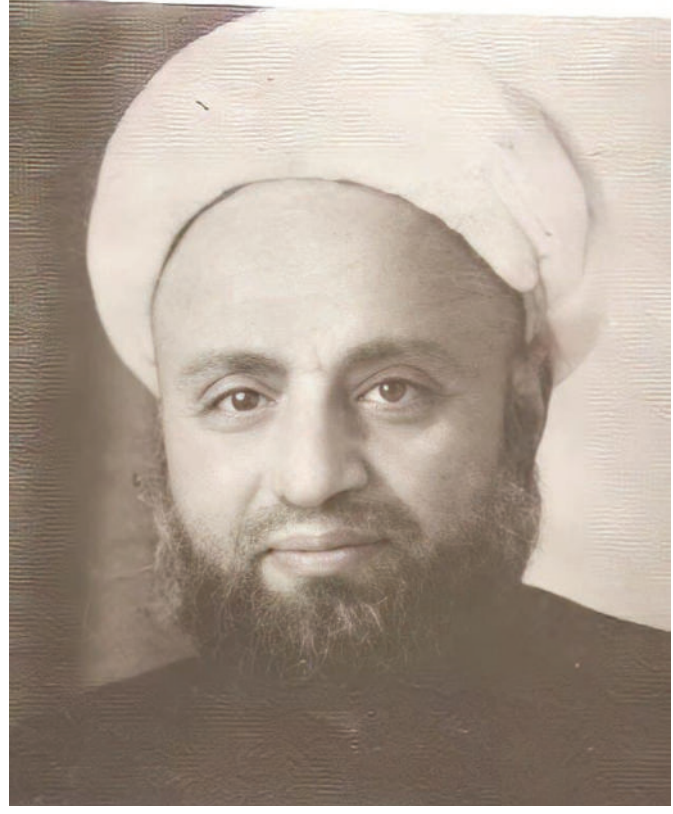
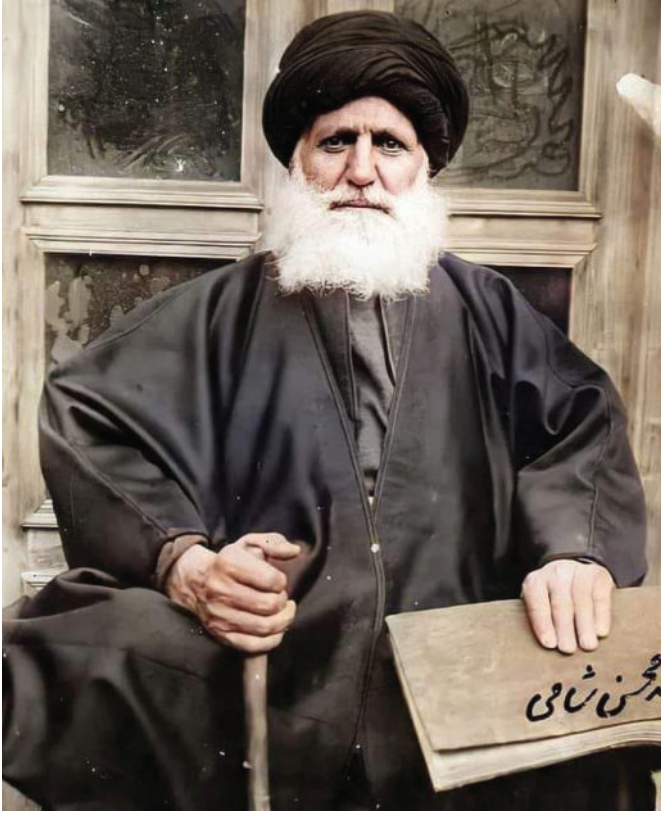
والاجتهاد على تأليف كتاب في ذلك». وبعد رحيل المؤلف سنة (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م) قام ابنه السيد حسن الأمين (رضوان الله تعالى عليه) باستدراك ما فات وصنّف كتابَ مستدرك أعيان الشيعة الذي قال فيه: «كان من طريقة والدي في كتابه (أعيان الشيعة) أن لا يترجم للأحياء، وبعد وفاته، توفي الكثيرون من الأعيان الذين يجب أن يُترجم لهم، وكنت بعد وفاته قد تتبعت أساء بعض من توفوا بعده أو فاته ترجمتهم وأعددت لهم تراجم نُشرت تحت عنوان مستدرك أعيان الشيعة».

#### الولادة المباركة والنسب الشريف

هو السيد محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين العاملي، المولود سنة (١٢٨٤ هـ) في أسرة عريقة تنتمي إلى أهل البيت (عليهم السلام) في قرية شقرا من جبل عامل في لبنان، وأمه بنت الشيخ محمد حسن فلهجة الميسي وكان من علماء عصره الصالحين. وآل الأمين عشيرة أصلها في العراق من مدينة الحلة الفيحاء،

ويتضمّن كتاب (أعيان الشيعة) ترجمة مهمّة لحياة علماء الشيعة الأعلام في عشر مجلّدات واختصّت بـ (١٢ ألف شخص)، وهو بحق موسوعة عظيمة، ودائرة معارف شيعية كبرى ترجم فيها المؤلف لكبار الشيعة وأعلامها من الصدر الأوّل للإسلام إلى ما قبل عصر المؤلف من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين والعلماء من الرواة والمحدثين والقراء والمفسرين والفقهاء والحكماء والمتكلمين والمنطقيين والرياضيين والنحويين والصرفيين واللغويين والبيانين والنسابين والأطباء والشعراء والأدباء والعرفاء والوعاظ والملوك والوزراء والأمراء.

أما الغاية التي من أجل دوّنت الموسوعة، كما يقول عنها سماحته: «قد كنت من زمن بعيد أحدث نفسي بتأليف كتاب جامع لتراجم أعيان الشيعة الإمامية الاثني عشرية عموماً، وتوقني عن ذلك العوائق والاشتغال بما هو أهم، ولما رأيت التشوّف والتطلّع أزماناً كثيرة من جميع الطبقات إلى مثل هذا الكتاب واشتداد الحاجة إليه، ورأيت أنه لم يُؤلّف، ولم يُنشر حتى اليوم كتاب بهذا الموضوع وافٍ بالعرض، عقدت العزيمة بعد الاتكال عليه تعالى والتشمير عن مساعد الجدِّ



الشيخ موسى شرارة العاملي

السيد أحمد الكربلائي (ت - ١٣٣٢ هـ) في مرحلتي السطح وخارج الفقه والأصول ونال هناك درجة الاجتهاد، كما ساهم في تربية جملة من التلاميذ وطلاب العلوم الدينية، كان له اليد الطولى في الأدب فقد كان شاعراً وناقداً شعرياً قديراً، فضلاً عن كفاءته العلمية في مجال العلوم الحوزوية.

#### المرجع المؤيد

مارس العلامة الأمين دوره المرجعي بأكمل وجه، وعكف على إنشاء المدارس لكل من الذكور والإناث، منطلقاً من حديث النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله): «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، ومن هذه المدارس (المدرسة اليوسفية، المدرسة المحسنية والمدرسة العلوية)، وساهم في إدخال مختلف العلوم لمنهجها التعليمية والجمع بين الأسلوب الديني والعلمي.

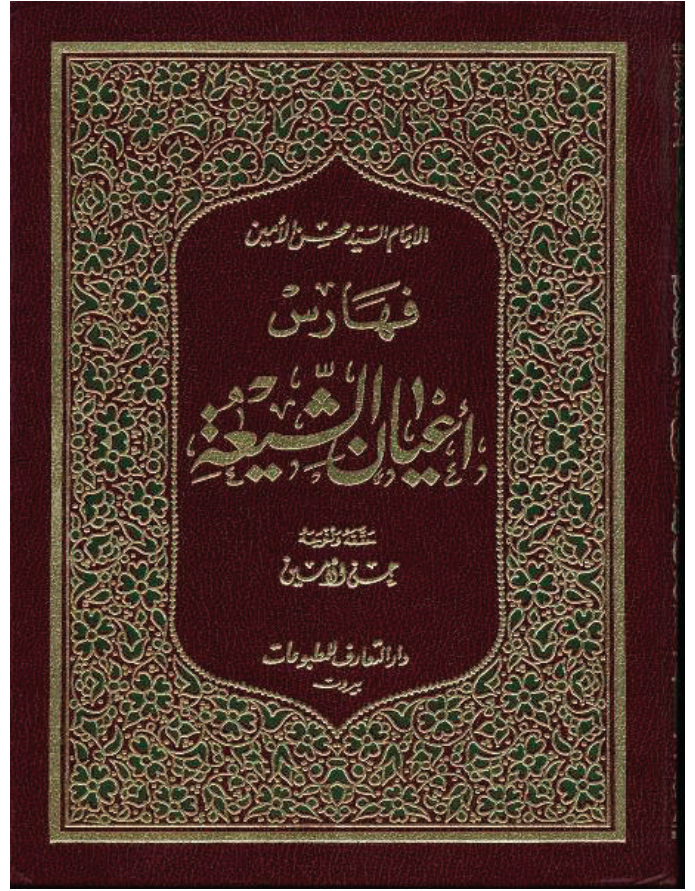
ومن صفات هذا الرجل الأملعي، أنه كان موسوعياً في ثقافته ومعارفه، فتميز منهجه بالعمق والبساطة، كما في

كانت تعرف قبل ذلك بقشاقش أو وهذا تصحيف للأقاسي نسبة إلى أقساس بن مالك قرية قرب مدينة الكوفة المقدسة، أما نسبه الشريف فيعود إلى السيد المهاب حسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين (عليهم السلام).

تلقى السيد العاملي تربية عظيمة ونشأ على العلم والفضائل، وقد أكمل دراسة المقدمات الحوزوية في مسقط رأسه (شقرا) حيث أتم هناك المنطق، والنحو والبيان ثم انتهل في بنت جبيل من محضر أستاذه الشيخ موسى شرارة المتوفى سنة (١٣٠٤ هـ).

انتقل (قدس سره) إلى النجف الأشرف سنة (١٤٠٨ هـ - ١٩٠٠ م) واستقر فيها، فدرس مرحلة السطح والخارج في الفقه والأصول لينال بعد ذلك درجة الاجتهاد، إذ انتهل من محضر كبار العلماء من قبيل الشيخ محمد طه نجف (ت - ١٣٢٣ هـ)، والحاج رضا الهمداني النجفي (ت - ١٣٢٢)، والأخوند الخراساني (ت - ١٣٢٩ هـ)، كما حضر درس

من إسهاماته المهمة  
أيضاً، إصلاح المنبر الحسيني  
من خلال كتابه (مجالس  
العزاء)، فيما قام بإرسال  
القراء إلى المناطق السورية  
واللبنانية وسواهما...



ويعد السيد الأمين في الوقت ذاته، عالماً شجاعاً في طرحه ونقده، إذ يمكن ملاحظة خصوصيتي النقد لبعض المذاهب والاتجاهات، وفي الوقت عينه؛ العمل على ترسيخ حالة الوحدة بين المسلمين، إذ كتب كتاباً يدعو فيه إلى توحيد المسلمين وضرورة تعاضدهم أسماهم (حق اليقين في لزوم التأليف بين المسلمين)، ودون آثاراً في الردّ على الوهابية التكفيريين من قبيل (كشف الارتباب) و(العقود الدرية) فاضحاً جرائمهم وفكرهم المتطرّف والذي لا يمت للإسلام السمع بأي صلة.

#### رحيله المؤلم

توفي السيد محسن الأمين سنة (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢) في مدينة دمشق التي هاجر إليها لمدة من الزمن، ووري الثرى في طرف الجنوب الشرقي، مقابل الباب الكبير لمرقد السيدة زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام) بمدينة دمشق، وقد شيّعه المحبون تشييعاً مهيباً وبكوا عليه بكاءً شديداً لفقدانهم هذه القامة العلمية السامقة.

كتابه «معادن الجواهر»، وبالشمولية من خلال موسوعته «أعيان الشيعة»، وفي حياته نهجاً انفتاحياً، فكّر في حياته للناس كلهم، بعيداً عن مواقعهم وانتماءاتهم، فاستطاع بذلك أن ينفذ إلى وجدان الناس وقلوبهم، فكان مثلاً يحتذى به في مقارعة الاحتلال وتوجيه مسار حركة الأمة ضدّه، ما جعل له مكانة مميزة في صفوف الحركة الوطنية في سوريا ولبنان، حيث أعلن من بيته بالذات الإضراب لمدة ستة أشهر كاملة في وجه الانتداب الفرنسي.

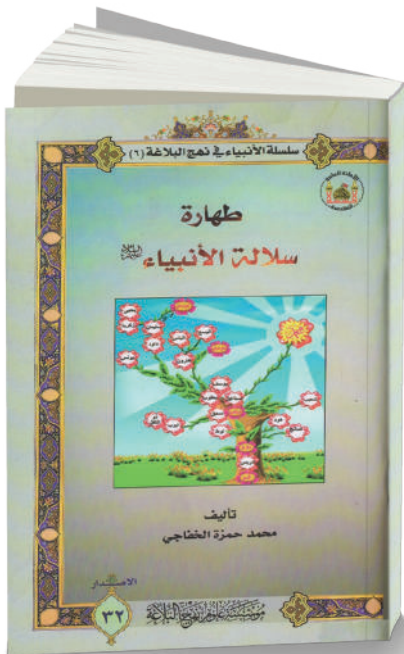
ومن إسهاماته المهمة أيضاً، إصلاح المنبر الحسيني من خلال كتابه (مجالس العزاء)، فيما قام بإرسال القراء إلى المناطق السورية واللبنانية وسواهما، وقد نوى سماحته إصلاح المنابر الحسينية وخطبائها في عاشوراء، واتبع في ذلك منجهاً، وأول ما كتبه «المقتل» الذي يقرأ في صبيحة عاشوراء الأليمة، ووضع كتاباً أسماه (المجالس الحسينية) واختار قصائد معينة جمعها في كتاب أسماه (الدر النضيد في مرثي السبط الشهيد)، ولاقت رواجاً وشهرة كبيرة.

# طهارة

## سلسلة الانبياء عليهم السلام

جعل الله مستودع انبيائه في اشرف واكرم الاصلاب وجعل مستقرهم في اطهر الارحام كونهم المبلغين عن رسالاته فيجب ان يكون اساسهم طهر مطهر فلا يضاوي حسبهم ونسبهم احد فهم اسياى الكون.. كما اصطفى الله من ولد آدم انبياء واولياء كذلك اصطفى نساء من خيرة الخلق يودعهن الله خير خلقه فيكون مستقرهم في تلك الارحام الطاهرة لأن الله قد حفظهم من دنس الجاهلية لذلك لم نجد اي زوجة من زوجات الانبياء المعروفات بالكفر انها ولدت نبيا؛ بل لم يلدن من الانبياء اي مولود اطلاقا والسبب في ذلك ان الانسان يتأثر وهو في رحم امه كما يتأثر الانسان بالبيئة التي يعيش فيها، كذلك يتأثر بطعامها وكلامها وما تستمع له؛ لذا لم يضع الله انبياءه في هذه الارحام الكافرة لانها تنقل كل السلبيات الى جنينها فتؤثر عليه عقائديا..

قراءة: عيسى الخفاجي



ويقول الاستاذ محمد حمزة الخفاجي مؤلف كتيب طهارة سلسلة الانبياء (عليهم السلام) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة والمطبوع على مطابعها وبواقع (٥٩) صفحة من قطع A٥، ونقلنا عن كتاب الكافي للشيخ الكليني بطبعته الاولى لعام ٢٠١٥م: «فلما انقضت نبوة آدم (عليه السلام) واستكمل ايامه اوحى الله (عز وجل) ان يا آدم قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فأني لن اقطع العلم والايان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاه لمن يولد فيها بينك وبين نوح عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمّن به وليتبعه وليصدق به».

وينوه المؤلف في استعراضه للمسألة الرابعة في كتيبه ما اقتبس عن كتاب

## صدر حديثاً



# اخبار المعارف

صدرَ عددٌ خاصٌّ من نشرة (أخبار المعارف) الإلكترونية الشهرية، عن وحدة الموقع الإلكتروني في شعبة الاعلام المعرفي بقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وتضمن العدد تفاصيل وأحداث ومجريات مسابقة معارف التراث الفرقيّة الرمضانيّة الثانية كافة، وقد جاء هذا العدد بـ ٤٠ صفحةً؛ وهو أشبه بدليلٍ متكاملٍ للمسابقة.



(علل الشرائع): «انما سميت فاطمة (عليها السلام) مُحَدَّثَة لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران (عليها السلام) فتقول يا فاطمة الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين، يا فاطمة اقتني لربك واسجدي واركعي مع الراكعين، فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة : أليست المفضلة على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها، فيما جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة نساء الاولين والآخرين». فيما يحتوي الكتيب على مقدمتين وستة مسائل وقائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت في تأليفه وكذلك فهرس بأهم المحتويات..

أما المسائل فهي:

المسألة الاولى: قول امير المؤمنين (عليه السلام) «فاستودعهم في افضل مستودع».

المسألة الثانية: قول أمير المؤمنين (عليه السلام) «وأقرهم في خير مستقر».

المسألة الثالثة: قول أمير المؤمنين (عليه السلام) «وتناسختم كرائم الاصلاب».

المسألة الرابعة: قول امير المؤمنين (عليه السلام) «الى مطهرات الارحام».

المسألة الخامسة: قول امير المؤمنين (عليه السلام) «كلما مضى منهم سلف».

المسألة السادسة: قول امير المؤمنين (عليه السلام) «قام منهم بدين الله خلف».



# فتوى السماء

شعر: عيسى البدن

فيه مثالُ العالمِ الربّاني  
فيه بكلّ لدى البيانِ بياني  
ينمى إلى سبط النبي الثاني  
عجزت بوصف نموذج القرآن  
في روعة الإبداع والإتقان  
هو صورة العظاء في الأزمان  
عصفت به من زمرة الطغيان  
ودع النبذ العنف والعدوان  
لحياضه في عزيمة الشجعان  
بالقتل للأطفال والشبان  
ليزيل شأفة عُصبة الشيطان  
لرأيتها كالموج والطوفان  
أمرال (داعش) في الزمان وجاني  
أهلاً لها في حاكم سلطان

لله در المرجع السيستاني  
فيه صفات الأنبياء وسمتهم  
هو سيد إن كنت تنسبه فقل  
حارت به الأبواب حتى أنها  
هو معلم فيه القداسة قد بدت  
هو أمة هو آية هو قدوة  
حفظ العراق وصانه من محنة  
قد وحّد الأطياف في نهج له  
يحمي العرين مرابطاً ومدافعاً  
لما رأى خطر الدواعش قد فشا  
أفتى وجوب كفاية بجهادهم  
فأتت جموعٌ لونها حشودها  
الله أكبر أي فتوى زلزلت  
هي هيبة للمرجعية لا ترى



# أشعرُ أنك معي وعطرك يغورُ في جسدي

حيدر عاشور

سيدي، يا لهذا العطر من نسيم جدتك يلف الروح. لم أر ولكن رأيت ما يدل عليه.. أشعرُ أنه معي يغور في جسدي. اطمئنًا من النور قد فاض في قلبي فيض الماء. كانت الذنوب تهرب مني وأنا أغتسل بتراب أقدام زائريك، تحسبُ أنني سأتبعها، وحين أجلس تحت قبته تحترق كما تحرق النار الحطب. فأخرج من بابك مزينا بزينة النقاء، ومعطرًا بعطر ضريحك.

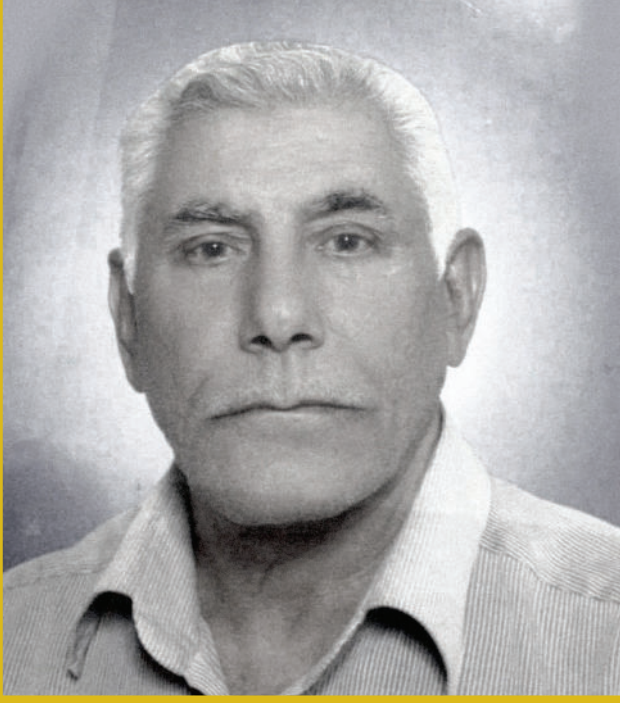
سيدي، كنتُ في حائرِك أتابع القادمين من كل حذب و صوب إليك، وأوصد على نفسي كل باب للثرثرة، وأتسلل في خيالي إلى ركبهم، وكنت.. كأنك معي كما لاح لي قلبي، يراني ولا أراه. منشغلا كان بالمشائين المخلصين، قسم يظلمهم في الطريق البعيد، وآخرون يتبعهم مثل ظلهم.. ولكن ليس ثمة من رآه.. هو طريق يحمل اسمه قالوا، وقالوا كل هذه الخيرات التي تفتش الطريق تعدّها الملائكة بوجوه خدم الإمام يحملون اسمه. كيف نقول لا وهو في لحظة يعدون بالملايين، وبلحظة لا ترى سوى الأثار والرايات.. فمن أين تزيد كربلاء بهذه الأعداد التي لا تعد بسهولة؟! لم نزد أذن إلا هنا في أربعين الإمام.. هم يقلّون والزائرون يزدون.

سيدي، ألم يقل انهم لا يتحملون وزر التجمعات، وخلقوا المنوعات وسببوا أسباب القطع. قلت بلى!. من كان قبلهم اشطر منهم حين حارب الإمام بزائريه. وكان ركب الزائرين يُوغل في الصحراء والبراري كمن عليهم غيمة تظللهم بظلال تسطع منه الأضواء لا يراها مراتب أو شكاك. يا لهذا الإيمان بالإمام يلف الروح بالعشق فينتقل عشقك في كل مدينة ودولة وضمير. وكلما يمنعون زيارتك تتوسع الزيارة.

سيدي، قالوا: ثمة منتظر يراها، حين يشتد بنا اليأس وينالنا الإحباط، نقصده بدعاء الحجة المنتظر.. ففتفتح الأبواب الضيقة ونغرق في حلم الانتظار الجميل.

قلت، هل سمعت الذي أسمعه؟.. فقد ارتعش جسدي وخفق قلبي ولم استطع أن أسيطر على مدامع عيني، كنت أكتب عنه، وأسمعه في رأسي وأحسّ كأني أطير حول ضريحه وفوق المواكب والزائرين.

قال: ابشر فقد وافق الإمام على خدمتك، وتقبّل الله زيارتك.. فحافظ عليها فالطريق طويل. رفعت رأسي تحت القبة الشريفة، فشمت ذات العطر الذي يسحرني بك سيدي، فيطمئن قلبي بانني على طريقك أسير.



## احتفت (الأحرار) بقصائده الولائية..

سطورٌ من حياة الشاعر الكربلائي  
الراحل حسن الصبّاغ الكعبي

\* علي حسين

وقام له الترابُ  
هذا الذي فتح الإلهُ  
بسيفه كل المدى  
فمشى معاً  
هو والكتابُ!  
وُلدت بمولده العدالةُ  
والكرامةُ والبلاغةُ والفتوةُ والشبابُ  
أما من قصائده السياسية والتي برز بها في بدايات كتاباته  
الشعرية، يقول مندداً بحكم النظام الديكتاتوري المقيت:  
إن كنت لا تخشى من الإعدام \* \* قل إنني آمنتُ بالإسلام  
أو كنت ترغّب أن تعيشَ مرفّهاً \* \* كن سافلاً ومنافقاً  
وحرّامِي!!  
فقد عاش شاعرنا في ظلال أنظمة سياسية مختلفة ابتداءً من  
الملكية إلى الجمهورية وما حلّ بالعراق إبان حكم البعث  
المقبور، مما اضطره إلى السفر، بداية السبعينيات من القرن  
الماضي، فعاش في المهجر سنوات عديدة بعيداً عن الأهل  
والأحبة والأصدقاء، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة  
مشروعه الشعريّ، فقد عادة للوطن وهو يحمل بجعبته أكثر

حينما يدخل الشاعر منطقة الشعر فعليه أن لا يغادرها إلا  
وهو محمّل بالأجوبة على أسئلته الكونية، وكذا بأعنانٍ وتين  
وبساتين من الخضرة، حتى وإن كان في دخوله مخاطراً جمّة،  
فللشعر صولته والشاعر الحقيقي فارسٌ مُهاب، وهو ما كان  
عليه الشاعر الكربلائي الراحل (حسن الصبّاغ الكعبي) الذي  
غادرنا بتاريخ (٢١ شباط ٢٠٢١)، تاركاً أثراً شعرياً مهماً.  
لقد أخلص الشاعر الكعبي (عبد الحسن فالح حسين) تولّد  
(كربلاء - ١٩٤٧) للقضايا الإنسانية العظيمة، وكان يرى في  
خدمة أهل البيت (عليهم السلام) أعظم القضايا دون أن لا  
ينسي هموم الناس ومعاناتهم والتي عاشها وخبرها بنفسه،  
متشظياً بين الآلام والغربة والرحيل الدائم، وكان مما وقع  
عليه نظرنا من شعر صادق وبهيّ، قوله من قصيدة بذكرى  
مولد أمير المؤمنين (عليه السلام):  
أبطأت يا قلبي عليه وإنما  
إبطاءً مثلك في الهوى  
شيءٌ يُعبأ  
فأبو تراب لا يمرُّ  
على ترابٍ ميّتٍ إلا

## نداءات



طالب عباس الظاهر

نائباً يجوبُ جُذب الآفاقِ المحموم  
وتصحر قلوب نائراً لآليء دمعاتنا  
ما عادت تنبض بالدم كنجمات زاهرة  
فيطش بذار الصبر.. على أديم بساط الليل  
الثلج! كي تغادرنا بحّة صوتنا  
على أديم أفئدة حرى المذبوح  
بوداع الأحباب من قبل ولادتنا!  
ويزق الانتظار مصلاً فنغفو على فرش النسيان  
في رحم الأزمان وصاحب الزمن لا سكنُ  
ويحرس بدمعه يؤويه  
استطالة آماد محتتنا عند آخر نهارات الغربة  
ليل الأحزان ولا وسادة من حجر  
ولا يهدأ خاطره أو زغب الريش  
حتى يغفو قلقنا يضع رأسه المكدود عليها  
كظفل مرعوب فيستريح هنيئاً  
على ههددة كفيه الحانية من ثقل مصائب أرض  
فتمتص زرقه سماواته ما عادت تطيق بقاء  
اللا متناهية الطيبة  
غليانات توجسنا ورحمة قلب هذا الإنسان

من خمسة دواوين شعرية، في فنون مختلفة، وموزعة موزعة على كافة الأغراض والأشكال وكذلك كتب خمسة مجاميع شعرية في الشعر الحر والنثر والخاطرة والقصة والنقد الأدبي معدة للطبع والنشر حال توفر الفرصة، كما نشر قصائده في أغلب الصحف والمجلات العراقية والعربية، وله ديوان مطبوع بعنوان (الحسينيات) يختص بالثناء لأهل البيت (عليهم السلام). ويقول عنه صديقه الشاعر عبد الستار الكعبي: «لقد رأى شاعرنا حسن الكعبي أنه مقيد بالأغلال بسبب الظلم والجور، فحاول الهرب منها، إلا أنه وجد نفسه مثقلاً بهموم النفس ومعاناة الناس، وهو ما ترجمه في ديوانه (حصاد الزمن المضطرب)».

أما هو (رحمه الله) فيكتب عن نفسه قائلاً: «حياة كل إنسان عبارة عن شريط حافل بالأحداث، وخير الأحداث هي التي تجعله قادراً على إنتاج فن من الفنون الراقية، وخير الفنون هو الأدب وخير الأدب هو الشعر وخير الشعر الذي يقال في الله (عز وجل) وفي النبي وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) فرحاً أو حزناً».

ويضيف، «ليس لي طمع ذنبوي في الكتابة عدا الكتابة لأهل البيت (عليهم السلام) فإنها تجارة مضمونة الدفع إن كان عاجلاً أم آجلاً، وهي التي تبقى ذخراً لصاحبها في يوم الفاقة والعوز».

ويكمل: «في كتابتي لسادتي الأطهار، جاءت بضاعتي المزجاة من القصائد المنبرية والإلقاءية كتبها على فترات متباعدة وربما مختلفة الظروف ومتباينة الطقوس، ومهما يكن فهي لا تخلو من إشارة واضحة أو إيحاء خجولة أو غمزة سافرة أو طعنة عارضة على كثير من أغراض الحياة وأبوابها - فكرية أو سياسية أو تاريخية أو اجتماعية - مما خبرته في مسيرة حياتي وسبيل تجاربي، وفي اعتقادي أن إنتاج أي فكر يدل على نوع حياة حاملة أو نتيجة على مبدأ ما، وأن حياة الشاعر والكاتب والفنان أو غيرهم لا تهم القارئ بقدر ما يهيم إنتاجه وإبداعه في مجاله».

ثم يصرح بهذه الحقيقة المهمة: «لم يكن الشعر مهما بلغ من جمال وقوة تأثير أن يعادل قطرة دم واحدة سقطت من مقاتل في سبيل الله.. وما هذا الذي نكتبه سوى وسيلة نتقرب بها إليهم علنا نفوز برضا الله العظيم».



## الى روح الشهيد (عباس انتيش غليون المياحي)

### وتمنى الشهادة فاخترته ليكون شهيدا

حيدر عاشور

أنا، عباس المياحي لا أخاف من أي شيء من قول الحق؛ وكشف الحقيقة، ووضع النقاط على الحروف، ولا تهقني النتائج ولا أهابها. ومؤمن ايمانا مطلقا لكل ما يقوله الإمام السيستاني. وطاعته اصبحت أمانة في عنقي منذ أن عرفت التكليف، وبدأت افتش عن نفسي في هذا النور الغامر الذي امتلأ قلبي به. فكان لعشق كربلاء والنجف دورا في ذاتي المطيعة التي عرفت أن أهل الحق هم أسياذ الدنيا والآخرة وعلى هذا العشق كانت أمي تغذيّني بالحب الإلهي، تقول لي دائما: الصلاة هي العمر، والصلاة إن ضاعت ضاع معها العمر.

نعم الشهادة صارت  
ألوانها تغازل أيامي  
وتغمرني بالأمان، وهو  
يردد مع نفسه عبر كل  
صلاة: لن تموت -يا عباس-  
إلا بما تتمنى وتحلم.. لك  
أن تطمئن..

والمذهب.. رائحة الشهادة المتوسمة باسم الائمة عليهم السلام.  
في اشد المعارك ايقنت ان الموت كان اقرب ما يكون من جسدي،  
ويشهد الله عليّ كنت مملوءاً بالشهادة جدا، وانا متفرغا للدفاع  
عن العقيدة والمقدسات، ليس بوسعي أن اصدق بانني تمكنت  
أخيرا من ان أكون في قلب حلمي.. قلت لنفسي وأنا أقبل على  
الشهادة: اعذريني يا أمي كنت تتمنين ان أكون عريسا وأنت  
تشبهيني (بنظر عينيك وكمر بيتك). سأتيك شهيدا مضرجا  
بدمائي وهي حنة عرسني في الجنة فلا تقلقي سيرتفع صوتك  
ب(الهلال) وأنت توزيع (جكليت) عرسني على المشيعين لجشائي.  
أمي، اليوم حررنا وطهرنا (جرف الصخر، وصحراء  
الأنبار، والحويجة، وقرية البشير) ونحن الآن نستعد  
لتحرير قضاء تلعفر ضمن عمليّات (قادمون يا نبوى).  
أمي، سأتصل بك في كل لحظة أكون فيها حيّ وان انقطع  
اتصالي انتظريني فأنا قادم إليك بحدباء الحشد الشعبي  
التي لم تتوقف عن نقل الأعمام إلى الرحمن الرحيم..  
هدأت روح (عباس) بعد سماع صوت ألام الذي غرد له بالدعاء،  
وانقطع الاتصال بعد ان خاض (عباس انتيش غليون المياحي) معركة  
فريدة من نوعها في المحور الغربي لمدينة الموصل الممتد من ناحية  
القيارة جنوبا إلى تلعفر شمالا، وهو من حيث المساحة يعد المحور  
الأكبر، والخطر لوجود كل أصناف أعداء العراق المراهنين على إبادة

ترسخت مقولتها في عقلي وقلبي وكبرت معي وجبلت في  
طين الولاية والإمامة وتعلقت بروحي بالإمام الحسين(عليه  
السلام)، وكان مثلي الأعلى في كل حركة أتحركها، حتى أصبحت  
الشهادة في سبيل الله والإمام الحسين (عليه السلام) هي الدين  
الذي يرتضيه الله تعالى، فكانت حلمي السعيد الذي يراودني  
كلما تجرت في ألم وفاجعة عاشوراء الدامية. عذاب داخلي  
يحفر في عشقا لا مثيل له ولا أعرف كيف أداريه أو أعلن عنه؟.  
فالحسين يتدفق في قلبي مزيجا من ماء ونار، ونذرت نفسي في  
حضرته وتبرعت بشبابي وبقية عمري فداءً لقلبي الشاخرة ومنارته  
العالية. فاسمه اسمعه بين نسيم ليل - قضاء القرنة- أشمّه  
في هواء - حي الزهراء- بل اسمع نداءه واضحا في زخات  
المطر التي تغسل أديم ارض البصرة الجميلة. اشعر به يدخل  
قلبي ويدغدغ روحي ويمنحني القوة والإيمان والصبر، ويزيد  
من إصراري في عشق الشهادة في سبيل الله والدين والوطن.  
الاستشهاد أهو مجرد كلمة قد نسمعها في مكان ما أو نقرؤها في  
كتاب، وربما نثرثر عنها في حديث عابر، لكنها في القلب تصبح شيئا  
اخر. تهشم شرايين الروح، وتأكل خلايا رأسي. نعم الشهادة صارت  
ألوانها تغازل أيامي وتغمرني بالأمان، وأنا أردد مع نفسي عبر كل  
صلاة: لن تموت -يا عباس- إلا بما تتمنى وتحلم.. لك ان تطمئن.  
أنا أتخيل نفسي شهيدا دائما، ولا أعرف كيف تجري الأحداث؟  
الخيال شيء والحقيقة شيء اخر. كم كنت اتمنى ان أكون في  
مدينة كربلاء المقدسة، وفي حضرة مولاي الحسين(عليه السلام)  
وأنا اسمع من يُقتل في سبيل العرض والأرض والمقدسات  
يكون شهيدا.. بدأت اتقلب على الجمر والقلب يحنّ للحلم  
وذراعاي مفتوحتان مرفوعتان تلوحان مع الصوت -  
لبيك يا حسين- لبيك سيد علي السيستاني- لبيك للشهادة.  
لم اصدق ذلك، وشعرت بالفخر فعلا للنداء الكفائي الجهاد الحقيقي  
لمقارعة عدو واضح -للعقيدة والمذهب- أراد لنا الخذلان والقهر  
والإبادة طوال تأريخنا العقائدي والمذهبي.. فكنت بين خيارين:  
الالتحاق بلواء علي الأكبر (عليه السلام) او بفرقة العباس (عليه  
السلام) القتالية، ولان اسمي (عباس) توغلت مع فرقة العباس  
(عليه السلام) وعلمتني كيف يختلط الرصاص مع الشهيقي وكيف  
نحرر التراب العراقي الذي اغتصبته (داعش) التكفيرية باقل  
الخسائر، وشاركت في معارك دامية وخرجت منها منتصرا مفتخرا  
برجال الحشد الشعبي. وما أجمل رائحة الانتصار باسم العراق

# الحسين يتدفق في قلبي مزيجا من ماء و نار، ونذرت نفسه في حضرته وتبرعت بشبابي وبقية عمري فداءً لقبته الشامخة ومنارته العالية...



منه جدا فمثل بسرعة البرق في حضرة عند مليك مقتدر، فقد غطى التراب جسده الذي مزقته رصاصة غدر من قناص لئيم. السكون هنا لا وجود له ما ان تغفل تحركات العدو حتى يقتلك القناص. فالحلم والرؤيا يتحققان بإرادة الله ويسعدان القلب العاشق. لم يكن موته إلا مفاجئة لأقرانه، وقد هبوا اليه كرجل واحد واستطاعوا إخلاء جثته الطاهرة إلى خلفيات القوات.. بهت الجميع من استشهاد هذا الفتى الأسمر الذي لا يهاب الموت.. ولا يهتم لرصاص بل كان يرد رصاصة العدو بعشرات الرصاص دون ان يرف له جفن. الآن اصبح جثة غارقة بدمائها.. كيف ستستقبل أمه جثمانه ومن الذي سيقول لها؟. وقد توفرت كل التسهيلات ان يصل الى (القرنة) واستقبله رجال حي الزهراء عن بكرة أبيهم، خائفين أن تسمع الأم وكيف سيقولون لها..؟. كانت الأم تعلم أن ولدها قد استشهد منذ أن انقطع عنها الاتصال وهي مستعدة أن تزفه كالعريس إلى بيته الأزلي دون أن تبكي عليه فقد أوصاها أن تفرح لاستشهاده ليكون شفيعا لها عند الله. وصل الجثمان إلى البصرة كما تمنى أن يكون شهيدا، وبدأت مراسم التشيع من البصرة إلى دار السلام كأنه عريس قد زف الى جنته باحتفاء الملائكة فجنائزه كانت تطير بالهواء وتلقها الأكف بالدعاء والتهليل باسم الله الواحد الأحد. وحين شاهدت أمه جدته الطاهر ينزل إلى بيته الدائم وعيونها شاخصة نحو السماء كأنها تشاهد روح ابنها تطوف فوق رأسها وكانت أهزجتها بدمع العين: - (صددك تحت السراب أصبحت يا عباس موجود... وصدك بأرض المقابر صرت مدفون..).

قوات ابا الفضل العباس (عليه السلام)، لكن القوة المنتشرة للفرقة العباسية كانت جسورة في تصفية كل الانواع(الداعشية) المختلفة في الجحور والمضافات والأنفاق والمجاري، استطاعوا المجاهدين العباسيين من تحرير اطراف الموصل والتمركز حول محاورها.. أما «المياحي» مع مجموعة من المجاهدين كانوا ينفذون واجبات صعبة وقاسية، وكان يذكرهم إن الاستشهاد من أجل المبادئ السامية هي تمهيدا لدولة العدل الإلهي، وكانت أهازيجه تملأ - سواتر الصد- المتقدمة، وكان يكرر على مسامع المجاهدين فيشحنهم بهم الهمم: إن تحرير المدينة هو انتقام وثأر لقتلة الإمام الحسين(عليه السلام) لأن هؤلاء الأحفاد من أولئك الأجداد.. وجاء اليوم الغرائبي الذي لم ينم ليلته فقد قضاها بالدعاء والصلاة حتى لاح فجر يوم الجمعة الموافق ٢٥ / ١١ / ٢٠١٦م والمصادف ٢٥ صفر ١٤٣٨هـ كانت مهمته الأخيرة حيث تقدم مع مجموعة من المجاهدين نحو تمرکز(داعش) لنقل تفاصيل حركتهم قبل بدء الهجوم. فقد اصبح خفيف كالريشة يتنقل من حفرة الى أخرى ومن تلة الى تلة حتى تمكن من رؤية معسكر الإرهاب الداعشي، ومنها بدء ينقل تفاصيل تحركاتهم واستعداده للهجوم المبكر عليهم، ولكن لحظة القدر والاختيار كانت قريبة

# الحشد الشعبي سلطان الانتصار

حيدر عاشور



من هنا، فإن صدور فتوى الدفاع الكفائي في وقت سقوط بعض المحافظات العراقية بيد كيان (داعش) الإرهابي، ومرور أهاليها بوضع صعب وقاسي وثقيل على حياتهم وحياة كل العراقيين، هو التحدي العالي والمتعالي الذي قام به -العقل الرباني سيد علي السيستاني- متمثلا في صوت الحوزة العلمية ومريديها والشعب الغيور بمواجهة الموت وتحديات كبيرة وخطيرة من أجل الارض والعرض والمقدسات.

ونحن اليوم نحتاج ان نحافظ على ( الحشد الشعبي) كسلطان الانتصار، ومعه الوعي والموقف، لان بناء قوة شيعية وطنية ولائية يلزمها التفعيل والترسيخ للوجود والادامة الفكرية العقائدية، بما يجعل طاقاتها العسكرية المؤمنة بالوطن والمرجعية الدينية تتخذ مسارها الصحيح. نقطة ضوء، اذا كان الحشد الشعبي مشروع ولد من فتوى الدفاع الكفائي فأجهض (داعش)، فكل مشروع تضعه المرجعية الدينية العليا إنما تفكر من خلاله بناء المستقبل السعيد للإنسان - بما لهذا المستقبل من معنى انساني شامل على مسار الازدهار.

قوات الحشد الشعبي موقف او لا تكون إن وصف واقع الحال الذي أوجد قوة الدفاع الكفائي هي -المسؤولية- العليا في ذات الشخص الذي له تقديرات سماوية، وهي من بين أكثر المسؤوليات أهمية أمام أي فكر هدام. كان لابد من تحديد ما نعينه منه، ليس وجودا فقط بل تحديد توجهاته الواضحة وانما بالذي نعينه منه - ما ينبع عن ذات المرجعية الدينية العليا التي لها عمق التاريخ في الزمن وابعاده في الحاضر والمستقبل. فهي بما تحمله من فكر توعوي، وتمثل وعي ديني، وتجسد من موقف مطروحا على واقع الوطن الذي له ازماته وتكون متفاعلة، وفاعلة، وفعلها هو ما يقع على عاتقها بوصفها ارادة عقلية دينية أمام نفسها وانسان عصرها. لذلك فهي تعمل في هذا الاتجاه مدركة انه لا يكون العمل محقق الا بالموقف.. ومن خلال الموقف ولد ( الحشد الشعبي) كقوة تاريخية مؤثرة في الضمير الجماعي للبلاد بشكل خاص وللامة الاسلامية بشكل عام.. ليصبح في وقت وجيز سلطان الانتصارات على (داعش) وغيرها من الخونة والفاستدين.

# شريعة الضرائب

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

الضَّرِيبة: مأخوذة من الضرب بمعنى الفرض حيث يقال: ضرب عليه كذا، بمعنى فرض عليه، وكل مال يُفرض على أحد يقال له ضريبة والجمع ضرائب، والضريبة في مصطلح أهل الفن هو المال الذي تأخذه السلطات من الشعب بشكل دوري وبنسبة معينة سواء أكان الفرض على الأموال أو الأعيان أو على الرؤوس والأنفس.

مقومات هذا البيت، وإذا كان عندك وسيلة إعلامية أرضية كانت أو فضائية سلكية كانت أو لاسلكية فعليك أن تدفع الضرائب عليها، كما عليك أن تدفع الضرائب على الماء والكهرباء والغاز، وإذا اشترت من الطعام والشراب وسائر حاجاتك من ملابس أو آلة أو أي شيء آخر تدفع عليها ضريبة، وإذا ما اشترت أو بعت بيتاً أو عقاراً أو استأجرت أو أجزت تدفع ضريبة، وكذلك إن استخدمت سيارة في الطريق تدفع ضريبة، بغض النظر عن المواقف وما إلى ذلك، وإذا راسلت أحداً، وكل شيء يأتي على بالك من زواج أو طلاق أو ولادة أو موت أو دفن أو دواء أو علاج فالضريبة تلحقك من المهد والى اللحد.

أما مصرف هذه الضرائب فيقال لك أنها تُصرف في خدمة الشعب ومنها رواتب السلطان أو الرئيس والحواشي والدوائر، وأما مكنوزات الأرض والثروات التي أودعها الله تبارك وتعالى في

وفي عصرنا الحاضر تفتنت الدول لكسب المزيد من المال على فرض الضرائب على معظم الأمور حتى قيل بأنك تدفع الضريبة على التنفس فلا تدور الدائرة في الدول الرأسمالية إلا بالمال المفترض على الشعوب في جُلِّ المجالات، فلكل واردة وصادرة من كسب أو حركة لا بد من دفع المال باسم الضريبة أو ما في فلكها ومن تلك ضريبة الدخل، فالموظف الذي يعمل في متجر أو مكتب عليه أن يدفع كل شهر إلى دائرة الضرائب جزءاً من راتبه، وصاحب المكتب والمتجر يدفع إزاء كل راتب يعطيه للموظف قسطاً من ذلك الراتب إلى تلك الدائرة، والمكان المستأجر أو الملك المستخدم للعمل عليه ضريبة خاصة، والعقار المستأجر أو الملك الذي تسكن فيه عليه ضريبة، آخذين بعين الاعتبار عدد الأشخاص ومساحة البيت، وضمّت إليها ست ضرائب من أنواع مختلفة، منها: لأجل رفع القمامة، ومنها للشارع الذي يفتح باب دارك فيه، ولكل



﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ حَتَّى [المائدة: ٦٦]، وفي أخرى يقول الله جل وعلا: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤].

وقد وردت في روايات أهل البيت (عليهم السلام) أن الله أودع في الأرض ما يكفي جميع الناس إلى يوم تقوم القيامة، ولكن سوء التصرف هو الذي أوصل أمور البلاد والعباد إلى ما نراه اليوم من كثرة العاطلين عن العمل بنسب مخيفة وتزايد نسب الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر والعياذ بالله، ويقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «ما جاع فقير إلا بما مُتَّع به غني» (شرح نهج البلاغة: ١٩/ ٢٤٠ حكمة ٣٣٤).

وكانت مثل هذه الضرائب موجودة على عهد المعصومين (عليهم السلام) وكانت الضرائب آنذاك محدودة بالعُشر (أي عشرين بالمائة) فلذلك سُمِّيت بالعُشر والجابي الذي يأخذها بالعُشَّار، فقد ورد في (مجمع البحرين: ٣/ ٤٠٤) «وفي الحديث: مَنْ ماطل على ذي حقِّ حقه وهو يقدر على أداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عُشَّار»، مأخوذ من العشير وهو أخذ العُشر من أموال الناس بأمر الظالم، يقال: عَشَرْتُ القوم عُشْرًا بالضم: أخذت منهم عُشر أموالهم ومنه العاشر.

وفي مناهي الرسول الأكرم قال (صلى الله عليه وآله): «مَنْ منع طالباً حاجة وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئة عُشَّار، فقام إليه عوف بن مالك فقال: ما يبلغ خطيئة عُشَّار يا رسول الله (ص)؟ قال: على العُشَّار كل يوم ليلة لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ومَنْ يلعن الله فلن تجد له نصيراً، ومَنْ اصطنع إلى أخيه معروفاً فمَنْ به عليه حبط عمله وخاب سعيه» (البحار: ٧٣/ ٣٦٩)، والأحاديث في ذمِّ العُشَّار وحرمة العُشر كثيرة ومتواترة.

وأما السبب في غلظة النهي عنه في الإسلام فإنه يوجب هدم الاقتصاد والذي هو عصب الحياة، ولولا الضرائب الخائفة للبشرية لما وجد على ظهر البسيطة فقير بل ولا إنسان متوسط الحال بل كان الجميع بألف خير، نعم إن الاقتصاد الغربي الزائف الذي يعيش على الربا وعلى الضرائب فإنه يدمر الاقتصاد من أساسه ويهدم بنيانه وهذا ما آلت إليه الأمور الاقتصادية في عصرنا الحاضر لأنه اقتصاد كاذب مبني على الأرقام والتلاعب بها لتوجّه الأموال إلى جهة معينة والطبقة الحاكمة على رقاب الشعوب اقتصادياً وسياسياً، وأما سائر الناس فقد أصبحت عالية عليهم يسيراً ونهم كما يشاؤون، وقد يترأى لبعض السذج من الناس من عمران بلادهم فما وراء تلك القصور والحدائق الغنّاء إلا أولئك الظالمون المكتزون للأموال، أما سائر الناس فهم يعيشون على القروض والديون.

الأرض فلا أحد يحاسبهم عليها، وإذا ما دقت في الأمور تجد أن الذي تتناوله قد فرضت عليه ربما أكثر من عشر ضرائب قبل البدء بالزراعة سواء على الأرض أو الشخص أو البذور أو الماء أو السهاد أو الحصاد أو النقل أو التصنيع أو البيع أو الشراء أو غيرها ولا زالت الدولة تشكو العجز في ميزانيتها.

وإذا ما قورن بالإسلام وأحكامه، المُتَّهم من قبل هذه السلطات بالتخلف والجور، فإنه فرض ضربتين رئيسيتين، الأولى الحُمس وهو بمثابة ضريبة الدخل لمرة واحدة وذلك بعد استثناء المصاريف التي كلفت العامل والمالك، وبعد صرف ما يحتاجه المرء من مأكّل ومشرب ومسكن وسفر وأي حاجة أخرى، والثانية الزكاة التي تخص تسعة أشياء فقط: الأنعام الثلاثة الشائعة الاستخدام والتكاثر والتوالد، الإبل والبقر والغنم (أو البدائل عنها)، والغلات الأربعة العامة المنفقة الحنطة والشعير والتمر والزبيب (أو بدائلها)، والنقدان الذهب والفضة (أو البديل عنهما) مما غلا ثمنه، ومَنْ لا يملك ما سبق ذكره فلا شيء عليه، وهناك زكاة الفطرة التي تقرر على رؤوس المسلمين وهي من الضالة بقدر قلّ ما لا يتمكن أحد من دفعها ومورد صرفها الفقراء مباشرة.

أما الأمور الجزائية كالكفارات أو الفرائض أو المستحبات العبادية كالأضحية فإن مواردها قليلة ومصروفها يعم بالفائدة على الجميع.

وأما الثروات الطبيعية فتوزّع على جميع أفراد الشعب منذ أن يولد الطفل والى أن يموت الشيخ، وكان المسلمون وغيرهم يعيشون في ظل الحكم الإسلامي العادل في أفضل مراتب العيش ويكفينا المثال بأول حكومة إسلامية شرعية التي لم تحكم أكثر من عشر سنوات ألا وهي في عهد الرسول (ص)، ففي أول أيامها لم يكن المسلمون بشكل عام يملكون أبسط مقومات الحياة من الأكل والشرب إلا بعض التمر وبالكاد يحصلون عليه وعلى أرغفة من الخبز وخير دليل على ذلك سورة هل أتى، فقد عمل علي (عليه السلام) عند اليهود ورهن درعه.

وما إن غادر الرسول (صلى الله عليه وآله) كانوا أغنياء وبدأت تدر عليهم الأموال، وحينها حكم علي (عليه السلام) من الكوفة في حكومة خامسة لم يجد سائلاً في الكوفة إلا رجلاً واحداً من غير المسلمين، فأنكر وجوده وأمر بدفع راتب له من بيت المال، وبغض النظر عن الانحرافات والتجاوزات الحاصلة في الدول الإسلامية وعدم مراعاة العدالة فإن الدول الإسلامية بمجموعها تُعد أغنى الدول في العالم، ولو طبّقوا الإسلام بكل أحكامه لكان المال يغدق من بين أيديهم ومن فوقهم ومن تحت أرجلهم كما صرحت بذلك الآية الكريمة:



## مرقدُ العلماء الأربعة في مدينة الحلة الفيحاء.. صرحٌ عظيم ومهوى للقلوب سعى لبنائه المخلصون رغم أنف الطغاة

تقرير: أحمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

رقعةٌ جغرافية مباركة يطلق عليها الأهالي (منطقة جبران) كانت فيما مضى خارج مدينة الحلة الفيحاء، وأصبحت بمرور الزمن ونسبةً للمرآقد المشرفة التي شيّدت فيها، مهوى أفتدة المحبين والموالين للعترة الطاهرة، حيث دُفن فيها أربعة من خيرة العلماء النجباء الذين وهبوا حياتهم في خدمة المذهب الحق ونشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام).



الأمين الخاص السابق  
جبور جاسم



اولاد الامام علي الهادي (عليه السلام)، السيد جلال الدين بن سليمان الحلي، الشيخ ابو زكريا نجيب الدين بن يحيى بن سعيد الهذلي، الامير صدقة بن منصور بن ديبس الأسدي)، بحسب ما ذكره الأمين الخاص السابق لمرقد العلماء الأربعة جبور جاسم.

### ولاداتهم

بالنسبة لولادات ووفيات السادة العلماء الأربعة فأكثرهم كانت في القرن السادس الهجري، أما مؤسس الحلة الامير ديبس فهو في القرن الرابع الهجري، اذن تمتد الفترة من القرن الرابع الى القرن السادس الهجريين.

ويقال أن أول من دُفِن فيها، الأمير علي بن صدقة، الأمير الثامن للإمارة المزيديّة عام ٥٤٥هـ، إذ كانت خارج مركز المدينة (الجامعين)، وفي عام ٦٨٩هـ توفي أبو زكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي من كبار علماء الحلة ودُفِن فيها، وهكذا أصبحت هذه الرقعة مقبرة لموتى أهالي الحلة فدفن فيها العلامة المنتجب السيد جمال الدين آل سليمان الحلي جد السيد حيدر الحلي، وأستمر الاهالي في دفن الموتى وحتى الاطفال، وكان له ملحق لتغسيل الموتى.

وفي أواسط القرن العشرين توقف الدفن فيها، وعندها نظمت سجلات الطابو في العهد العثماني سُجِّلَت المقبرة باسم العلماء الأربعة، وهم (السيد احمد المنتخب احد



هذه قبة سمت في علاها ..... اث الفيحاء من محتواها وهي رمز لآل مزيد باق ..... ثراها الأخير من أمراها ورموز أخرى تشير لعصر ..... ملئت بالأفذاذ من علمائها من تملئ تأريخها (فوعاها) ..... خير هادٍ من الكرام بناها) ١٤٢٤هـ.

وهناك العديد من الكرامات والمعجزات قد حصلت لزائري مرقد العلماء الأربعة، وينقل الأمين الخاص للمزار أن إحدى الزائرات جاءت من محافظة بغداد وكانت مصابة بمرض السرطان ومعها كل التقارير تثبت ذلك المرض، بعد زيارتها إلى مرقد السادة العلماء الأربعة، وبعد انتهاء الزيارة ذهبت لعمل التحاليل مجدداً، وإذا بالمرأة تعود مذهولة والفرحة تملؤها وتقول لا أعاني من أي مرض، هذه إحدى كرامات السادة الأربعة وهناك الكثير من الكرامات لهم.

### تشبيد المرقد الطاهر وكراماته

تم تشييد المرقد الطاهر للعلماء الأعلام على مساحة (٢,٤٣٦ متراً مربعاً)، ويحتوي على الأواوين وجناح خاص للإدارة وغرفة للأمين الخاص وغرفة للإعلام وغرفة للهدايا والنذور ومكتبة، فضلاً عن بناء قاعة جديدة داخل المرقد للزائرين الكرام، وهناك أعمال صيانة مستمرة للمرقد للغاية الآن.

ويشهد المرقد المبارك العديد من الأنشطة والفعاليات بالتعاون مع دار علوم القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في محافظة بابل لإقامة المحاضرات الدينية بالفقه والاصول واحكام التلاوة، وإحياء جميع المناسبات الدينية من الولادات والوفيات لأهل البيت (عليهم السلام).

وفد أرخ الشاعر السيد محمد علي النجار تاريخ البناء بهذه الايات :

## بناء المرقد الشريف في زمن الطاغية

كما وقفت (الأحرار) على معلومات أخرى عن المزار الشريف، نقلاً عن الأستاذ (علي جاسم عاشور) المشرف على البناء آنذاك، حيث قال: كادت معالم وأثر هذه المراقد أن تندثر وتنطمس، وفي أحد الايام تناقشت مع المرحوم (هادي صاحب دخنة)، على ان نقوم بعمل يرضي الله ونعيد للمراقد مكانتها، وبعدها استأجرنا (شغل) لهذه المهمة، وحضر جمع من المواطنين الى مكان العمل وعلت صيحات الهلاهل والتكبير بهذا الحدث وكان ذلك يوم ١٠ رجب ١٤١٧هـ وبعد عملية رفع الانقاض ظهرت هناك اربعة مراقد ووجدنا عليها لوحات (صخرات) قديمة، حيث قام المرحوم السيد (معز الدين القزويني) مع جمع من المهتمين بالتاريخ بتحقيق هوية المراقد ووضع عليها لوحات رمزية وكانت تعود الى علي بن صدقة بن منصور عام ٤٩٥-٥٤٥هـ، أبو زكريا نجيب الدين بن يحيى بن سعيد الهذلي عام ٦٠١-٦٨٩هـ، جلال الدين بن سليمان الحلي، السيد أحمد

المنتجب أحد اولاد الإمام علي الهادي (عليه السلام)، وعندما اردنا الحصول على إجازة بناء من بلدية الحلة لتشييد قبة بسيطة، حيث أحييت أوراق المعاملة إلى دائرة الأمن، وهذه كانت مخاطرة كبيرة في تلك الايام بسبب سياسة النظام المباد، لم نتمكن من فعل اي شيء من ذلك الزمن ولغاية سقوط النظام البائد في نيسان عام ٢٠٠٣ تم الحفاظ على المكان، وبعدها توكلنا على الله لإكمال مشوار بناء قبة للمراقد، ولكن هذه المرة وحدي لان الاجل قد وافى المرحوم (هادي صاحب دخنة)، ووقتها تمنيته حياً ليرى العمل والصرح قائماً، وحينها عرضت الموضوع على اهالي الحلة فبادر المحسن (الحاج هادي عبد الصاحب النعيمي)، بتحمل كلفة بناء القبة والحسينية المجاور للمرقد بعد ان أضيفت اليها مساحة منحتها بلدية الحلة تعويضاً عن مساجد (المنتجب والكلش والحسينية الكبيرة)، وسار العمل في البناء لمراحل متقدمة بما تخدم زائري المرقد الشريف.





# الإعلام وبرمجة المجتمع

بقلم: وجدان الشوهاني

ينحى منحى مغلوّطاً من خلال تصوير بعض الحالات الاجتماعية بانها ظاهرة خطيرة بدأت تتفشى في المجتمع والسبب من وراءها هو الدين، ومع إن الدين هي الجهة الوحيدة التي تضمن للمجتمع الحفاظ على ثقافته الدينية والأخلاقية والاجتماعية إلا أن الابواق المأجورة لم تنفك عن منحها فهي تتهم الدين والجهات الدينية المتصدية اليوم بانهم السبب وراء تفشي بعض الظواهر.

في الوقت نفسه نجدهم يتغاضون عن ظواهر متفشية في المجتمع، ولا يفتحون باب النقاش فيها، لأن إعلامهم المنحرف من خلال ما يبثونه من برامج تهدم القيم والثوابت الأخلاقية هي السبب من وراءها، أما الدين فهو يحاول بقدر الإمكان أن يعالج الأمر، لكنهم يغضون الطرف عنها حتى

الإعلام سلاح ذو حدين، ومع أهمية وجوده في مجتمعنا اليوم، خصوصاً بعد هذا التطور الكمي والنوعي والكيفي، نجد من يحاول بث المغالطات.. وما نراه اليوم من بعض وسائل الإعلام عبر ما تبثه من برامج باتت تشكل ظاهرة خطيرة وهي تحاول برمجة المجتمع من خلال تطبيعه على بعض الثقافات التي تكاد تغتال الدين على وجه الخصوص، من خلال تقديم بعض البرامج محاولةً بشكل أو بآخر بث أفكارها المغلوطة من دون أن يشعر المشاهد بما يدور حوله، مستغلين بذلك الفطرة التي يمتلكها الكثير من البسطاء.

ومع تعدد وسائل الإعلام في زماننا الراهن، الذي قد نراه في بادئ الأمر ظاهرة طبيعية وسط تعدد التوجهات والآراء، لكنّه في نفس الوقت أمرٌ خطيرٌ جداً، خصوصاً عندما نجده

# الحنان المنزلي .. علاج نفسي بكل المقاييس

بقلم / حنان الزيرجاوي

عندما تنظر من حولك ترى الكثير من اللوحات الجمالية التي تتجلى فيها عظمة وإبداع الخالق العظيم، فترى الطيور تبني أعشاشها لتكوّن أسرةً وتتكاثر وتتعاون فيما بينها متكاتفه، تؤمّن لصغارها الأمان والهدوء والأنس، وتقاوم الطبيعة لتحميها.. وكذا حال الكثير من الكائنات الحية.. فكيف لا يكون الإنسان كذلك وهو الأقدس بينها والذي يتميّز بالعقل والفهم والإدراك الى جانب العاطفة، فيشكل غذاءها الرئيسيّ وحاجتها الضرورية التي تضمن الصحة النفسية لبناء جيل متوازن وسليم، فعندما تتحد عاطفة المرأة التي وهبها الله (تعالى) لها، مع عقل الرجل (هذا لا يعني أن المرأة ليس لديها عقل لكن الله سبحانه وتعالى جعلها تتميز بعاطفة قوية لتكون أم وأبنة وأخت)، نراهم يبدعون في صنع اللبنة الأولية لبناء أسرة متماسكة يسودها الحب والعاطفة، وهذا الحنان الذي يعيشونه يغنيهم عن الوقوع بالكثير من الامراض النفسية، فهو علاج ناجع بكل مقاييسه.

الاهتمام والتقارب بوجهات النظر بين الزوج والزوجة، والمشاركة بكل ما يخص حياتهم والانسجام، له التأثير الأكبر بان يكون الوالدان قادران على تقديم الحب لأولادهم.

انتم من تصنعون السعادة والاستقرار لأسركم، فكثرة الشجار فيما بينكم ينعكس سلباً على أطفالكم، يجعلهم يعيشون جسد بلا روح، يفتقدون طعم الحياة والابتسامة الصادقة البريئة.

\*أيها الأب طفلك لا يحتاج للألعاب والهدايا والاموال فقط، بل هو يحتاج منك ان يرى الحب والحنان والألفة والدفء داخل أسرته، يحتاج ان يشعر بالحياة بين ابوين تربطهما مشاعر وعاطفة متوقدة، وتوافق نفسي فيما بينهما، فكما تسعده بالألعاب والهدايا من الجانب المادي أرمق نظرك من الجانب الأهم وهو الجانب الروحي الذي يحتاجه أبنك.

\*أيتها الأم الكثير من التعب والجهد الذي تبذليه من أجل أولادك، تحرمين نفسك من ملذات الحياة لكي توفرين لأطفالك احتياجاتهم، لكن انتبهى لنفسك ولا تنسى احتياجهم لمشاعر المودة والحب التي يرونها بينك وبين الأب، أنت والأب طرفين مشتركين في تحقيق سعادة أولادكم، فأنتم مصدر العطاء والحنان الذي يملأ قلوبهم.

لا تتوجه لهم أصابع الاتهام، ويثيرون غيرها بطرق ملتوية ومغلوبة لكي تتوجه أصابع الاتهام للدين ويكونون هم منها براء.

ولو دققنا في المادة الإعلامية لبعض الوسائل الإعلامية سنجدنا برمجة حقيقة للمجتمع، بمعنى إن تلك الوسائل الاعلامية تحاول من خلال مادتها الإعلامية تغيير المجتمع بما يتعارض مع الدين، لتسهل عليهم عملية السيطرة على المجتمع وتسييره وفق ما تشتهيئه، فهم كمن يتصيد بالماء العكر.

وللأسف الشديد وجدنا أثر ذلك الإعلام في مجتمعنا اليوم، فلو استقرأنا الناس بلحاظ ما يتابعوه سنجد إن كفة الإعلام المغلوط هي الكفة الراجحة عند الكثير، والتي تنفنن في إعلامها وتظهره على إنه الحقيقة في حين إن الحقيقة غير ذلك.

ومن هنا نحتاج اليوم إلى نهضة حقيقية بالإعلام الصادق، لكي نواجه تلك المادة بمادة أقوى، ونبين الحقائق للمجتمع، وكيف إن الدين هو النظام الذي يمكن للمجتمع أن يعيش تحت ظله في سلام وأمان، فلو ترك الحبل على غاربه للإعلام المغلوط فلن نكون في مأمن في الزمان القريب، وسنجد المجتمع مبرمج كما أراده ذلك الإعلام، فتسهل عملية تغييره بعناوين خداعة، كالتطور والتحضر والارتقاء والحرية الشخصية وغيرها من مفاهيم ليس لها واقع على وجه الأرض إنما هي مفاهيم أتت بها الإعلام لتحل محل الحقائق والثواب الدينية، لذا وقبل فوات الاوان؛ لنحاول إعادة المجتمع للجادة، فلدينا الكثير ممن يملك المعلومة الصحيحة ويمجد طريقة طرحها للمجتمع، لنحمي المجتمع من تطبيعها وبرمجته بشكل مغلوط.



## بطولة الإمام الحسين عليه السلام

حلّ ليس عليكم مني ذمام، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جلاً وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي فجزاكم الله جميعاً، ثم تفرّقوا في البلاد في سوادكم ومدائنكم حتى يفرّج الله، فإنّ القوم يطلبونني ولو أصابوني هوا عن طلب غيري». فقال له إخوته وأبناؤه وأبناء إخوته وأبناء عبدالله بن جعفر: لم نفعل هذا؟ لنبقى بعدك! لا أرانا الله ذلك أبداً! فقال الحسين: يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم، اذهبوا فقد أذنت لكم. قالوا: وما نقول للناس؟ نقول: تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومتنا خير الأعمال ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم برمح ولم نضرب بسيف ولا ندرى ما صنعوا؟ لا والله لا نفعل ولكننا نفديك بأنفسنا وأموالنا وأهلينا ونقاتل معك حتى نرد موردك، فقبح الله العيش بعدك! وقام إليه مسلم بن عوسجة الأسدي فقال: أنحن نتخلى عنك ولم نعذر إلى الله في أداء حقك؟ أما والله لا أفارقك حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه بيدي، والله لو لم يكن معي سلاحي لقدفتهم بالحجارة دونك حتى أموت معك. وتكلّم أصحابه بنحو هذا، فجزاهم الله خيراً. وقال (عليه السلام): «اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت به العدو أنزلته بك وشكوته إليك رغبة إليك عمّن سواك ففرّجته وكشفته وكفيتني، فأنت ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل رغبة».

قال الإمام الحسين (عليه السلام): أيها الناس إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغيّر ما عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله أن يدخله مدخله) ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا بالفيء وأحلّوا حرام الله وحرّموا حلاله، وأنا أحقّ من غير، وقد أتتني كتبكم ورسلكم ببيعتكم، وأنكم لا تسلموني ولا تتخذوني، فإن أقمتم على بيعتكم تصيبوا رشدكم، وأنا الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسي مع أنفسكم، وأهلي مع أهلكم، فلکم في أسوة، وإن لم تفعلوا ونقضتم عهدي وخلعتم بيعتي فلعمري ماهي لكم بنكير، لقد فعلتموها بأبي وأخي وابن عمي مسلم بن عقيل، والمغرور من اغترّب بكم، فحظكم أخطأتم، ونصيبيكم ضيّعتم: (فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ) (الفتح/ ١٠).

وقال (عليه السلام): «أنتي على الله أحسن الثناء وأحمده على السراء والضراء، اللهم إني أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة وجعلت لنا أسماً وأبصاراً وأفئدة وعلمتنا القرآن وفقهتنا في الدين فاجعلنا لك من الشاكرين، أما بعد فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله جميعاً عني خيراً، ألا وإني لأظن يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، وإني قد أذنت لكم جميعاً فانطلقوا في



## أقوال مأثورة

### عن الإمام الحسين عليه السلام

في التوكل: قال الإمام الحسين عليه السلام: «إِنَّ الْعِزَّ وَالْغِنَى خَرَجَا يَجُولَانِ فَلَقِيَا التَّوَكَّلَ فَاسْتَوَطْنَا».

في الاتكال على حُسن اختيار الله: قيل للإمام الحسين عليه السلام إنَّ أباذر يقول: الفقير أحبُّ إليَّ من الغني، فقال الحسين عليه السلام: «رحم الله تعالى أباذر، أمَّا أنا فأقول: مَنْ اتَّكَلَ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ، لَمْ يَتَمَنَّ غَيْرَ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ لَهُ».

في خير الدنيا والآخرة: عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: «كتب رجل إلى الحسين بن علي عليهما السلام: يا سيدي، أخبرني بخير الدنيا والآخرة. فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أمَّا بعد فإنَّه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمورَ الناس، ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، والسلام».

في معنى الأدب: سئل الإمام الحسين عليه السلام عن الأدب، فقال عليه السلام: «هو أن تخرُجَ من بيتك، فلا تلقى أحداً إلا رأيتَ له الفضلَ عليك».

## قصة في اثر كرم

### الإمام الحسين عليه السلام

كان الإمام الحسين (عليه السلام) جالساً في مسجد جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذلك بعد وفاة أخيه الإمام الحسن (عليه السلام)، وكان عبد الله بن الزبير جالساً في ناحية منه، كما كان عتبة بن أبي سفيان جالساً في ناحية أخرى منه. فجاء أعرابي غارم على ناقة فعقلها ودخل المسجد، فوقف على عتبة بن أبي سفيان، فسلم عليه، فردَّ عليه السلام، فقال له الأعرابي: إني قتلْتُ ابن عمِّ لي، وطولبتُ بالديَّة، فهل لك أن تعطيني شيئاً؟. فرفع عتبة إليه رأسه وقال لغلامه: ادفع إليه مائة درهم. فقال له الأعرابي: ما أريدُ إلا الديَّةَ تامة. فلم يعنَ به عتبة، فانصرف الأعرابي آيساً منه. فالتقى بابن الزبير فعرض عليه قصته، فأمر له بإثني درهم، فردَّها عليه. وأقبل نحو الإمام الحسين (عليه السلام)، فرفع إليه حاجته. فأمر (عليه السلام) له بعشرة آلاف درهم، وقال له: هذه لقضاء ديونك. وأمر (عليه السلام) له بعشرة آلاف درهم أخرى وقال له: هذه تلمُّ بها شعئك، وتُحسِّنُ بها حالك، وتنفقُ بها على عيالِك. فاستولت على الأعرابي موجاتٌ من السرور واندفع يقول:

## كرامات ملائكية في مولد الامام الحسين عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عرض ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فقبلها الملائكة وأبأها ملك، يقال له: فطرس، فكسر الله جناحه. فلما ولد الامام الحسين عليه السلام بعث الله جبرائيل في سبعين ألف ملك إلى الرسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) يهنئه بولادته، فمر بفطرس، فقال: يا جبرائيل إلى أين تذهب؟ بعثني الله إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) للتهنئة. فقال له فطرس: احملني معك، وسل محمد (صلى الله عليه وآله) يدعو لي. فقال له جبرائيل: اركب جناحي فركب جناحه فأتى الرسول (صلى الله عليه وآله) فدخل عليه وهنأه فقال له: يا رسول (صلى الله عليه وآله) إن فطرس سألتني ان أسألك أن تدعو الله أن يرد عليه جناحه. فقال الرسول (صلى الله عليه وآله): لفطرس أتفعل؟ قال: نعم، فعرض عليه الرسول (صلى الله عليه وآله) ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فقبلها. فقال (صلى الله عليه وآله): شأنك بالمهد فتمسح به وتمرغ فيه. فمشى فطرس إلى الامام الحسين، ورسول (صلى الله عليه وآله) يدعو له. قال الرسول (صلى الله عليه وآله): فنظرت إلى ريشه، وأنه ليطلع ويجري فيه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الآخر وعرج مع جبرائيل إلى السماء وصار إلى موضعه.

## قالوا في المرجعية



### علي المؤمن

#### السفير الكويتي لدى العراق

«المرجع الشيعي الأعلى آية الله العظمى علي السيستاني شخصية إسلامية شاملة، وهو خير من يتمتع بالحكمة والتسامح والالهام لجميع أتباعه سواء هنا أو في العالم».

عَلَيْهِ السَّلَامُ

## من تراث أئمة الهدى



كتب المنصور الدوانيقي إلى الإمام أبي جعفر الصادق (عليه السلام) قوله:

«لَمْ لَا تَزُورُنَا كَمَا يَزُورُنَا النَّاسُ؟!»

فأجابه الإمام الصادق (عليه السلام):

«ليس لنا في الدنيا ما نخافك عليه، ولا عندك من الآخرة ما نرجو لك له،

ولا أنت في نعمة فنهتكت بها وفي نقمة فنعزيتك بها».

فكتب إليه مجدداً:

«تصحبنا لتنصحننا».

فكتب الإمام الصادق (عليه السلام) إليه:

«من يطلب الدنيا لا ينصحك، ومن يطلب الآخرة لا يصحبك».

## للمسلم ثلاثة أخلاء

ما الخليل الذي يكون مع المسلم حياً وميتاً؟ وما هو الذي يكون معه في حياته؟ وما الخليل يرافقه في حياته؟ يقول أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في ذلك:

«إِنَّ لِلْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ أَخْلَاءَ: فَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَهُوَ عَمَلُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مَعَكَ إِلَى بَابِ قَبْرِكَ ثُمَّ أَخْلِيكَ وَهُوَ وَلَدُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مَعَكَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَهُوَ مَالُهُ، فَإِذَا مَاتَ صَارَ لِلْوَارِثِ».

المصدر: معاني الأخبار : 232 ، البحار : 82 : 174



لوحة رسمت لمسجد النخيلة المعظم وقبر نبي الله ذي الكفل (عليه السلام) بمدينة الكفل في محافظة بابل 1864م.

## صورة وتعليق

## التحدي في التربية

مشكلة أنه كلما زادت تحديات العصر في تربية الأبناء وتسهلت طرق الفساد والإفساد عشرات المرات عما كانت عليه قبل عشرين أو ثلاثين عاماً.. كلما زادت معها انشغالات الأمهات والآباء عن أبنائهم وقلّ تواجدهما بجانبهم بدعوى «الحياة العصرية» ومتطلباتها وتبدّل المفاهيم والأولويات من «الأسرة أولاً» إلى «العمل أولاً».. وخصوصاً عند النساء اللاتي يشكّلن أساس الأسرة وعمادها..

والنتيجة بين هذا وذاك.. بدأنا بحصادها تقريباً.

د. حسين البصري



## مقام ولادة الخليل ﷺ

على ربوة تعلو بهاءً، ورفعةً، ونوراً، في جنوب الحلة، مهد الأنبياء، ينتصب مقام ولادة أبي الأنبياء، خليل الله إبراهيم (عليه السلام)، وعلى الرغم من اختلاف المصادر في مكان ولادته (عليه السلام) إلا أن وجود (مغارة النور) على تلك التلة وبجانبها برج برس نمرود (المحرقة)، تؤكد ثبوت المقام، وخاصة إن ولادة النبي إبراهيم (عليه السلام) كانت في زمن حكم الطاغية (نمرود بن كورش)، بداية الألف الثانية قبل الميلاد..

وينتصب مقام ولادة نبي الله الخليل (عليه السلام) على تلك الربوة المشرفة على طريق الحلة - نجف (٧كم)، على تل ارتفاعه (٧٥م)، وتبلغ مساحته أكثر من (١٥٠٠م × ١٠٠٠م ٢م)، محاط بسور كبير، وترتفع فوق المقام قبة خضراء يقدر ارتفاعها بـ(٢٠م) وبقطر (٥م)، كُتِبَ على طوقها آية {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ}، وهي محاطة بصحن يبلغ ارتفاعه (٨م) تقريباً، وبعرض (٦م)، يطل على بايّن أمامي وخلفي، أما أسفل القبة (المغارة) فيتم النزول إليها بست عشرة درجة، وتبلغ مساحة المغارة (٦ × ٥م)، ويقال أن الصخرة المتواجدة في المغارة هي التي وُلِدَ عليها إبراهيم الخليل (عليه السلام).

## الخطر و الاصلاح

أتريد الاصلاح؟ عليك أن تضع استراتيجيتك لحساب كل الامور والابعاد ومواطن القوة والضعف وقبل كل هذا كيف تحافظ على قيمك ومبادئك؟ بل كيف تؤثر بنتائج عملك على الاخرين؟، أما كيف يكون ذلك فقد أجاب المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) عن سؤال توجه له عن السبب الرئيس لخروج الإمام الحسين (عليه السلام)..

السؤال: ما السبب الحقيقي لخروج الإمام الحسين (عليه السلام) ونحن بعد إيماننا بإمامته وعصمته في غنى عن ذلك؛ ولكن هناك من يُشكل عليه - صلوات الله عليه - من المخالفين ونحن مضطرون للجواب على هذا السؤال فما هو رأيكم في الموضوع؟..

الجواب: «قد بينه هو بنفسه (سلام الله عليه) حيث قال: «وإنها خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي»، وقال (عليه السلام): «خرجت لأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وألا شك أن التجاهر بالفسق الذي كان شيمة المتسمي بخليفة الرسول (صلى الله عليه وآله) صار يشكل خطراً عظيماً على الإسلام والمسلمين وكان لا بد للإمام (عليه السلام) كأبي مسلم غيراً أن يقوم ضد ذلك الطاغية المتغلب وإن كان يعلم أن ذلك يؤدي إلى قتله شأنه شأن كل الأنبياء والمرسلين الذين قاوموا الظلم والطغيان والكفر والجحود حتى استشهدوا (سلام الله عليهم أجمعين)»..



2000 دونم مساحة المزرعة الكلية



تحتوي المزرعة على 90 صنفاً وهي من أجود الاصناف العراقية ابرزها

القرنفلي

المكتوم

البرحي

البريم

الخلاص

الزاملي

المجهول

أمير حاج

60 طن نسبة الزيادة المتوقع تسجيلها في الانتاج خلال الموسم الحالي 2022

تسويق أكثر من 20 طن خلال العام الماضي 2021

2000 نخلة عدد النخيل المبشر خلال العالم الماضي 2021

6000

نخلة تدخل الانتاج في مزرعة فذك بأجود أصناف التمور

يتم تسويق التمور بعلب مختلفة الاحجام وصديقة للبيئة وبأوزان مختلفة

مزرعة فذك للنخيل